جامعة يحي فارس-المدية-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مستوى الطموح وعلاقته بكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ نهائي السنة الثالثة ثانوي

(دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية البشير الإبراهيمي –أولاد امعرف- المدية)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين :

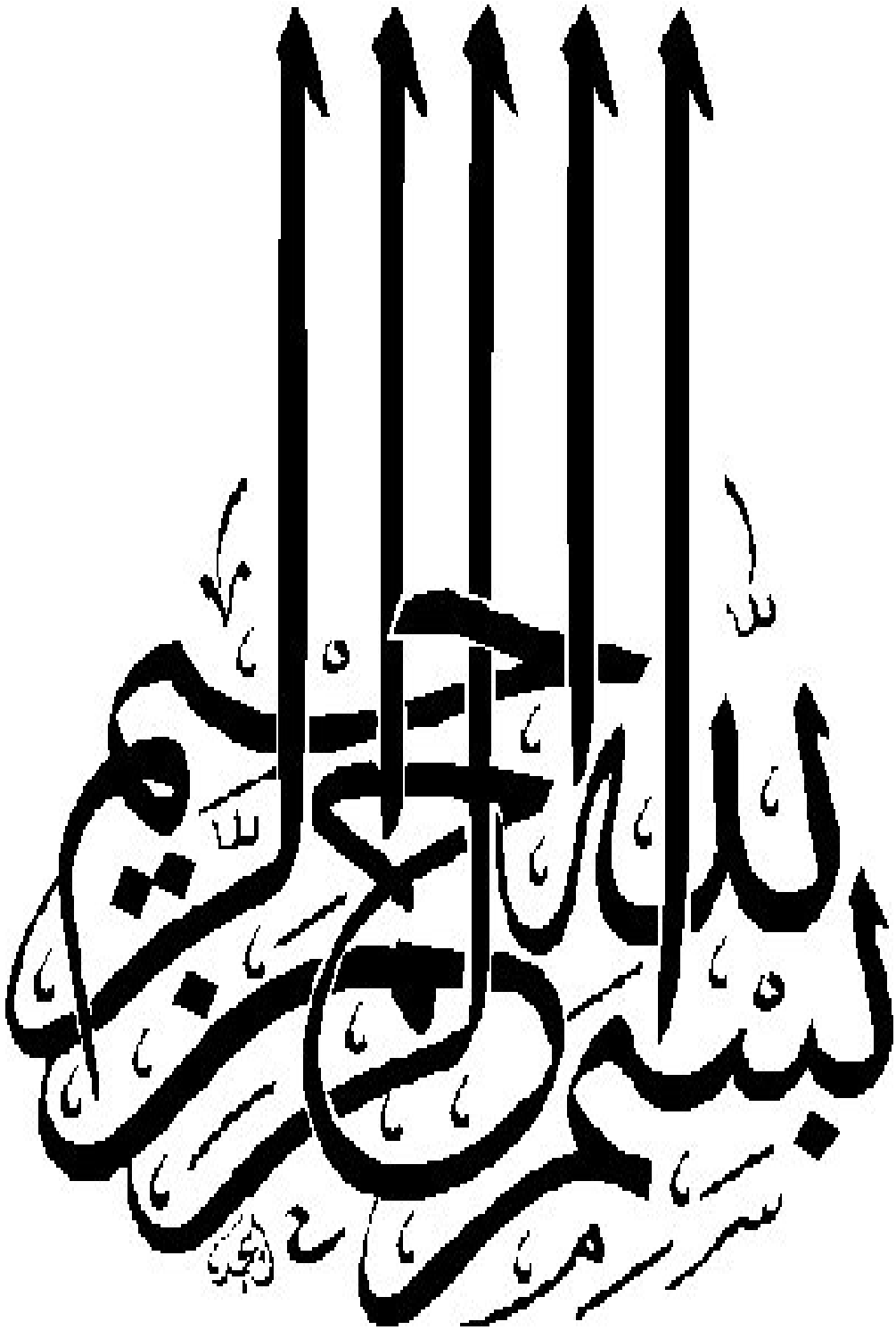
-قطار نادية

-حكيمي سميرة

إشراف الأستاذة:

د/رباحي سعاد

السنة الجامعية 2017م – 2018م



كلمة شكر

نشكر الله عز وجل ونحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملئ السموات

والأرض وملئ ما شاء الله من شيء بعد ، حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه،

أن وفقنا لانجاز هذا العمل المتواضع وأمدنا بالهمة والمثابرة والصبر والقوة لإتمام هذه المذكرة .

ويقال أول العلم الصمت والثاني الاستماع والثالث الحفظ والرابع العمل به والخامس نشره

وبعد هذا النشر لا يسعنا ونحن نتصفح بحثنا إلآ أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة

"رباحي سعاد"

التي لم تبخل علينا بنصائحها وإر شاداتها من خلال إشرافها على عملنا

خطوة بخطوة وبكل جدية وتفاني .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أفادنا وقدم لنا يد المساعدة .

سواء من بعيد أو قريب.

شكراً

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين ، سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

اهدي هذا العمل المتواضع إلى من أخذ بيدي إلى البر الأمان دون اجر وامتنان :

إلى التي سقتني من حبها وعطائها ، وأفنت من اجلي عمرها ، وتضرعت لله في الصلوات أن يمنحني النجاح والسعادة ، متناسية نفسها لأجلنا .

إليك أمي الحبيبة .

إلى الذي افني عمره لإسعادنا ، وسكب حياته في حياتنا ولم يطمح إلا بهنائنا

إليك أبي الغالي .

إلى كل الإخوة والأخوات والى كل صديقات الدراسة خصوصا صديقتي في هذا العمل ، والى كل العائلة أهدي هذا العمل المتواضع سائلة المولى عزوجل أن يجعله في ميزان الحسنات انه على كل شيء قدير.

نادية

إهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار

إلى من علمني العطاء بدون انتظار

أرجو من الله أن يطيل عمره لنرى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار

إلى من احمل اسمه بكل افتخار والدي العزيز بالخير

إلى ملاكي في الحياة

إلى معنى الحب وسر الوجود

إلى من كان دعائها سر نجاحها وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب

أمي الحبيبة فطوم

الى من عشت وقاسمت معهم حلو الحياة ومرها وكانو لي سندا في الحياة

اخوتي اسلام ،الدراجي، عزوز،عبد القادر،

والي ريحانة قلبي وتوام روحي اختي الوحيدة رحمة

إلى من تقاسمت معي قساوة وحلاوة هذا العمل الغالية "نادية" حفظها الله وبارك لوالديها

إلى رفيقات دربي ودراستي والعزيزات على قلبي ،شيماء ،انيسة ،زهيرة ،زهرة حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم صفحتي اليكم اهدي ثمرة جهدي وخالص عملي

سميرة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى السنة الثالثة ثانوي في ولاية المدية وكذا الفروق في مستوى الطموح وتقدير الذات والتوافق الدراسي حسب متغير الجنس والتخصص.

تكونت العينة من (60) تلميذ وتلميذة من الصف الثالث ثانوي بفرعيه (العلمي والأدبي)للعام الدراسي2018/2017 م . وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية واستخدمت في الدراسة ثلاث أدوات هم:

مقياس مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم (2005)

مقياس تقدير الذات لكوبر سميث

مقياس التوافق الدراسي ليونجمان

وقد تم في هذه الدراسة طرح التساؤلات التالية :

-هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي .

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس (ذكر ،أنثى).

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص (أدبي ، علمي).

Résumé de l'étude:

Le but de cette étude était d'identifier la relation entre le niveau d'ambition et d'estime de soi et la compatibilité académique de la troisième année secondaire dans l'état de Médée ainsi que les différences de niveau d'ambition et d'estime de soi.

L'échantillon était composé de (60) étudiants et étudiants de l'école secondaire de troisième année (scientifique et littéraire) pour l'année académique 2017/2018. L'échantillon a été sélectionné au hasard et trois outils ont été utilisés:

Échelle d'ambition pour Muawad et Abdul Azim (2005)

Échelle d'autoévaluation pour Cooper Smith

Lyngman Class Compatibility Scale

Les questions suivantes ont été soulevées dans cette étude:

- Avez-vous une relation de corrélation de signification statistique entre les degrés d'ambition et d'estime de soi et la compatibilité des étudiants en troisième année secondaire.
- Y a-t-il des différences statistiquement significatives entre les niveaux d'ambition, d'estime de soi et de compatibilité scolaire entre les élèves du secondaire en fonction de la variable de genre (homme, femme)?

- Y a-t-il des différences de signification statistique entre les niveaux d'ambition et d'estime de soi et la compatibilité des étudiants en troisième année secondaire selon la variable de spécialisation (littéraire, scientifique).

فهرس المحتويات

شكر وتقدير	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
فهرس الملاحق	
مقدمة	**أ-ب**
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية	
1- إشكالية الدراسة	5
2- فرضيات الدراسة	7
3- أهمية الدراسة	8
4- أهداف الدراسة	8
5- تحديد المفاهيم	9
6-الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: مستوى الطموح	
تمهيد	20
1- التطور التاريخي لمستوى الطموح	21
2- تعريف مستوى الطموح	21
3-طبيعة مستوى الطموح	22
4 -أساليب مستوى الطموح	23
5- جوانب مستوى الطموح	24
6- نمو مستوى الطموح	25
7- أنواع مستوى الطموح	25
8- مظاهر مستوى الطموح	26
9- سمات الشخص الطموح	26

10- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح	27
11-نظريات المفسرة لمستوى الطموح	28
12- دور مستوى الطموح في بناء الشخصية	30
ملخص الفصل	31
الفصل الثالث:تقدير الذات	
تمهيد	32
1- مفهوم الذات	33
2- تعريف الذات	33
3- أشكال الذات	34
4-الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات	35
5-مظاهر تقدير الذات	35
6-نظريات تقدير الذات	37
7- العوامل المؤثرة في تقدير الذات	38
8- تقدير الذات والمدرسة	40
ملخص الفصل	42
الفصل الرابع: التوافق الدراسي	
تمهيد	43
1- مفهوم التوافق الدراسي	44
2- أبعاد التوافق الدراسي	44
3- مظاهر التوافق الدراسي	45
4- مشكلات التوافق الدراسي	46
5- نظريات التوافق الدراسي	47
6- سوء التوافق الدراسي	48
7- مظاهر سوء التوافق	49
ملخص الفصل	52
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس:إجراءات البحث الميداني	
تمهيد	53
1- منهج الدراسة	54

2- الدراسة الاستطلاعية	54
3- المجال الزماني والمكاني	55
4 – عينة الدراسة	55
5 –أدوات جمع البيانات	57
6-الأساليب الإحصائية المستعملة	66
ملخص الفصل	72
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1- عرض النتائج الخاصة لمقياس تقدير الذات حسب الأفراد العينة من خلال البيانات	75
2-عرض النتائج الخاصة لمقياس مستوى الطموح حسب أفراد العينة من خلال البيانات	76
3-عرض النتائج الخاصة لمقياس التوافق الدراسي حسب أفراد العينة من خلال البيانات	77
4- عرض نتائج الخاصة بفرضيات الدراسة	
4-1 عرض نتائج الخاصة بالفرضية العامة	78
4-2 عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى	79
4-3 عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية	80
5-تفسير ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات	
5-1 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية العامة	77
5-2 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى	83
5-3 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية	84
الإستنتاج العام	88
الخاتمة	87
قائمة المراجع	89
قائمة الملاحق	92

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	56
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص	57
03	يوضح معامل الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس للدرجة الكلية	58
04	يوضح صدق المقارنة الطرفية (الصدق التميزي)لمقياس مستوي الطموح	59
05	يوضح توزيع بنود مقياس تقدير الذات على الأبعاد الأربعة إضافة إلى بعد الكذب	60
06	البنود السالبة والبنود الايجابية لكل بعد من أبعاد مقياس تقدير الذات	61
07	قيمة الفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات	62
08	قيمة معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد العام	63
09	قيمة معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد المدرسي	64
10	قيمة معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الاجتماعي	65
11	قيمة معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الأسري	65
12	قيم معامل الارتباط بين درجات الأبعاد الأربعة لمقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس	66
13	العبارات السلبية والايجابية لمقياس التوافق الدراسي	67
14	طريقة الإجابة وتوزيع الأوزان على مقياس التوافق الدراسي	67
15	يبين معاملات ثبات الفا كرونباخ	68
16	صدق محتوى بنود مقياس التوافق الدراسي	65
17	نتائج أفراد العينة على مقياس تقدير الذات	72
18	نتائج أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح	73
19	نتائج أفراد العينة على مقياس التوافق الدراسي	74
20	الترابط بين متغيرات مستوى الطموح وتقدير الذات والتوافق الدراسي بمعامل الارتباط بيرسون	75
21	يوضح الفروق بين الجنسين في تقدير الذات والتوافق الدراسي باختبار "ت"للفروق لعينتين مستقلتين	76

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	توزيع الأفراد العينة حسب الجنس	56
02	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	57

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقياس مستوى الطموح	94
02	مقياس تقدير الذات	96
03	مقياس التوافق الدراسي	100
04	المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة	103

مقدمة

مقدمة:

يشهد العالم في الوقت الحالي تغيرات سريعة مست كل الميادين مما جعل اغلب المجتمعات تولي أهمية لميدان التربية والتعليم بجميع مستوياتها الدراسية لبناء مجتمع أساسه العلم وقادر على مواجهة المستقبل .

تلعب المدرسة دورا هاما في بناء شخصية التلميذ باعتبارها البنية الثانية بعد الأسرة التي يواصل فيها التلميذ نموه في جميع جوانب شخصيته من اجل بناء جيل متوافق مع ذاته من جهة ومواكبة التكنولوجيا التي تجاوزت كل التوقعات من جهة أخرى

يعتبر مستوى الطموح من أهم المواضيع التي قد حظيت ماضيا وحاضرا باهتمام العديد من الباحثين في مختلف المجالات،إذ يلعب هذا الأخير دورا هاما في حياة الأفراد لما له من أهمية كبيرة في شخصية الإنسان كما انه يعتبر مؤشر يميز ويوضح أسلوب تعامل الإنسان من نفسه ومع بيئته والمجتمع الذي يعيش فيه،فالطموح هو الوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة في التقدم المستمر للأفراد والمجتمعات وهو سر النجاح وأساسه،كما يعد قوة دافعة للسلوك حيث يعتبر من أهم مميزات الشخصية السوية فطموح الفرد هو من أهم محاور أبعاد الشخصية التي من خلالها يتحقق توافق الفرد ويتحدد مستوى أدائه، فتوفر قدرا كافيا من الطموح لدى الأفراد يمكنه من بلوغ أهدافه وتحقيق ذاته في مختلف المجالات .

فان تقدير الفرد لذاته يعتبر نتاجا للتقديرات التي يتلقاها الفرد من الآخرين كما يعتبر نتاجا لمشاعر الفرد بأنه صاحب قدرة وكفاءة ولذلك تكمن أهميته بالنسبة للتلميذ خاصة في نهاية المراهقة من خلال سعيه الدائم لبلوغ توافقه الدراسي وتحسين أدائه وتحصيله الأكاديمي لإثبات نفسه وتقديرها وتحقيقها ، وبذلك فان تقدير الذات للتلميذ يكون دائما مرتبط بقيام الفرد بوظائفه بمستوى معين،فيساهم بذلك في بناء شخصية متزنة إذ يؤثر على تفكيره وكفاءته وأدائه كما يساهم في استثمار طاقاته و تحديد مدى قدراته ، ويكمن ذلك انطلاقا من مدى تفاعله وسعيه إلى تحقيق أهدافه ومستوى طموحه الذي يعتبر القوة المحركة لبلوغ توافقه الدراسي .

وبهذا يكون لكل من تقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق الدراسي أهمية كبيرة في حياة الفرد عامة وحياة المتعلم خاصة ،ومن هنا جاءت دراستنا لمعرفة العلاقة ما بين مستوى الطموح وكل من تقدير

الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وقد تم معالجة الموضوع و تطبيق الدراسة في ولاية المدية من خلال خطة تبدأ بمقدمة وهي عبارة عن نظرة ممهدة لدراستنا .

وقد شملت الدراسة علي جانبين : جانب نظري وجانب تطبيقي.

يحتوى **الجانب النظري** على أربعة فصول تتمثل فيما يلي .

الفصل الأول : وهو عبارة عن فصل تمهيدي " الإطار العام للإشكالية "وتناولنا فيه الإشكالية ، الفرضيات ، أهمية الدراسة وأهداف الدراسة بالإضافة إلى تحديد المفاهيم وأخيرا الدراسات السابقة وتعليق عليها .

والفصل الثاني : خصص فيه مستوى الطموح وتناولنا فيه التطور التاريخي ، تعريف ، طبيعة ،أساليب ، جوانب ، النمو ، مظاهره ، سمات ، العوامل المؤثرة ، نظريات وأخيرا دوره.

أما الفصل الثالث :فقد تمحور في تقدير الذات وتناولنا فيه تعريف الذات، أشكال الذات ، الفرق بين مفهوم الذات والتقدير الذات ،نظريات المفسرة ، مظاهرها ، العوامل المؤثرة ،وأخيرا تقدير الذات والمدرسة

في حين خصص الفصل الرابع: للتوافق الدراسي الذي انحصر في تعريف التوافق الدراسي ،أبعاد التوافق ، مظاهر التوافق ، نظريات المفسرة ،مشكلات التوافق ،سوء التوافق ، مظاهر سوء التوافق.

أما الجانب التطبيقي فقد احتوى على فصلين هما :

الفصل الخامس: فخصص لمنهجية الدراسة الميدانية ويتضمن منهج الدراسة ، مجتمع الدراسة وعينة الدراسة ، أدوات جمع البيانات ، مجال إجراء الدراسة ، الأساليب الإحصائية المعتمدة في جمع البيانات .

الفصل السادس: شغل عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها وفقا لفرضيات الدراسة بشكل متسلسل كما تم طرحه في الجانب النظري ثم الوصول إلى الاستنتاج العام والخاتمة أخيرا قائمة المراجع والملاحق.

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية البحث

4-أهداف الدراسة

5-تحديد المفاهيم

6-الدراسات السابقة

1- الإشكالية :

إن التربية هي العملية التي يلجأ إليها المجتمع في سعيه نحو إتاحة الفرص أمام أبنائه لتحقيق نمو سليم ومساعدتهم في استثمار قدراتهم عبر مسارات صحية وصحيحة ، وخاصة في العصر الحالي الذي يعيش فيه التلميذ الكثير من التغيرات السريعة والمختلفة بسبب التطورات التي صاحبت عصر العولمة ومؤثراتها في شتى المجالات، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية أو ثقافية أو مهنية والتي لها تأثير مباشر عليه فهي تزيد من الضغوطات التي تؤدي إلى اضطرابات النفسية والجسمية، فتحول دون توافقه الشخصي والاجتماعي وخاصة الدراسي الذي يلعب دورا كبيرا في انعكاسه على ثقة التلميذ بذاته.

ويعتبر التوافق الدراسي ذات أهمية كبيرة في مسار التلميذ وانعكاسه على مستوى أدائه الأكاديمي ، وتأثيره تأثيرا جوهريا على توافقه الشخصي والاجتماعي خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تمثل نهاية المراهقة، وبداية الرشد وشعوره بالهوية كفرد له كيان مستقل.

وبهذا الصدد نذكر **دراسة محمود الزيادي(1964)**والتي تبين من نتائجها انه يوجد فروق دالة إحصائيا بين التوافق الدراسي لطلاب السنة الأولى والثانية لصالح الثاني، وطلاب السنة الثالثة والرابعة لصالح الأخيرة وهذا يعني أن التوافق الدراسي يزداد كلما اقتربنا من السنوات الأخيرة

(أبو صقر دليلة ،2011،ص54)

كما أشار **عبد الرحيم شقورة** في دراسته أنه لكي يكون التلميذ متوافقا دراسيا يجب أن يسبق ذلك وجود توافق نفسي اجتماعي لديه،فالتلميذ الغارق في المشكلات والضغوطات النفسية والاجتماعية يكون غير قادر على استيعاب وفهم المادة الدراسية وبالتالي عدم تحقيق توافقه الدراسي

(نفس المرجع، 2011،ص58)

فالتلميذ في هذه المرحلة يبحث دائما عن الاستقرار والتوافق بعيدا عن الخوف والإخفاق، لذلك يسعى دائما إلى البحث عن الوسائل والطرق التي تساعده على الانسجام مع الكثير من النشاطات والتفاعلات التي يجب على تلميذ الثانوية أن يتوافق معها ،من اجل التأقلم والتوازن مع نفسه .

ولمستوى الطموح دور بارز لدى الإنسان بشكل عام والتلميذ بشكل خاص ، وهو يمثل الدافع الذي يمكن الفرد من الوصول إلى ما يريد ،إذ انه أحد أهم المتغيرات ذات التأثير البالغ لما يصدر عن الإنسان من نشاط وعلى أساسه يتحدد مستقبله وأماله، بحيث يعتمد ذلك على مدى كفاءة الفرد وقدراته .

وقد تعددت الدراسات التي تناولت هذا المفهوم ، منها **دراسة زياد بركات(1964)** التي توصلت نتائجها إلى أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة هما بالمتوسط.

(بن عبد الله بثينة ، 2015 ،ص16)

ويضيف **توفيق محمد توفيق بشير(2005)** في دراسته لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات السائدة لدى الطلبة، والتي بينت نتائجها على أنه توجد علاقة إرتباطيه بين درجات الطالبات على مقياس مستوى الطموح ودرجاتهم على مقياس مستوى الذكاء.

(سامي محمد المطيري، 2012، ص12)

ومنه يتضح أن مستوى الطموح وثيق الصلة بوعي الفرد بذاته وقدرته على المواجهة وتحقيق الأهداف ، فهو يعتبر القرار الذي يتخذه الفرد لأدائه المستقبلي الذي يسعى إليه .

كما أن لتقدير الذات أهمية كبيرة مرتبطة بالفرد نفسه ، وهو أحد إهمال ركائز لتكوين الشخصية للفرد وتحديد سلوكه وتوافقه ، فتقدير الفرد لذاته مهم جدا في مجال التربية، مما يساعد على نجاح وفشل التلاميذ في المدرسة ، حيث أن مفهوم الفرد لذاته وفكرة الآخرين عنه يحددان مدى توافقه النفسي الاجتماعي والدراسي .

ولقد أثبتت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع تقدير الذات أن هناك فروق ظاهرة بين الجنسين في مستوى تقدير الذات **كدراسة أحمد صالح** التي أكدت على وجود فروق بين الجنسين لتقدير الذات لصالح الإناث **ودراسة إبراهيم يعقوب** التي أظهرت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي إلى متغير الجنس .

(زينب أولاد هدار،2008،ص54)

فتقدير الذات يؤثر في سلوك الفرد وأسلوب تفكيره وقدراته على اتخاذ القرارات، كما يساهم في تحديد مدى قدراته في استثمار طاقاته واقتحام المواقف الصعبة،ومواجهة ضغوطات الحياة فهو أساس شعور الفرد بالكفاءة والقيمة الذاتية .

ومنه يتضح أهمية كل من مستوى الطموح وتقدير الذات والتوافق الدراسي في جميع جوانب حياة الفرد وحياة التلميذ بالصفة خاصة ، ومنه جاءت دراستنا لمعرفة العلاقة بين كل من مستوى الطموح وتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى عينة من التلاميذ السنة الثالثة ثانوي وعليه نطرح التساؤل التالي:

التساؤل العام :

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المتمدرسين بالمرحلة الثانوية (السنة الثالثة ثانوي)؟

التساؤلات الجزئية :

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي تبعا لمتغير الجنس (أنثى - ذكر)؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص (علمي –أدبي)؟

2- فرضيات الدراسة:

1-الفرضية العامة:

-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى الطموح وكل تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2-الفرضيات الجزئية :

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى الطموح وكل تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة تبعا لمتغير الجنس (أنثى–ذكر).

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مستوى الطموح وكل تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي تبعا لمتغير التخصص.(علمي- أدبي).

3-أهمية الدراسة :

- تسعى الدراسة الحالية إلى المساهمة في إثراء جانب مهم من مجالات الدراسات النفسية، وهو مستوى الطموح وتقدير الذات والتوافق الدراسي، ومعرفة طبيعة العلاقة بينهما لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

- تكمن أهمية الدراسة في دعم ثقة المراهقين بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم وتعزيز مستوى الطموح لدى التلاميذ بينما يمكنهم من الاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية وتحسين أدائهم الدراسي .

-الإشارة إلى مفهوم مهم في العملية التربوية وهو مستوى الطموح وأهميته عند التلاميذ مما يؤدي إلى التطلع لتحقيق الأهداف المستقبلية القريبة أو البعيدة كما يعتبر مؤشرا على اتزان الشخصية الإنسانية .

4-أهداف الدراسة :

تتمثل الأهداف الدراسة فيما يلي :

- التعرف على طبيعة العلاقة بين درجات مستوى الطموح وكل تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي.

- التعرف على الفروق في درجات مستوى الطموح وتقدير الذات والتوافق الدراسي حسب متغير الجنس (أنثى-ذكر).

- التعرف على الفروق في درجات مستوى الطموح وتقدير الذات والتوافق الدراسي حسب متغير التخصص(علمي -أدبي).

5-تحديد المفاهيم:

5-1 مستوى الطموح:

أ-التعريف اللغوي:

طمح – طمحت ببصري إليه وطمح المتكبر بعينه: شخص بها

وطمح الفرس طموحا وطامحا : ركب رأسه في عدوه رابعا بصره

وطمحت بالشيء في الهواء : رميت به. **(الزمخشيري ،1992،ص395)**

ب-التعريف الاصطلاحي:

إن مصطلح الطموح يدل على ذلك الأمر العالي البعيد المدى الذي يسعى الإنسان إلى الوصول إليه، فهو غير محقق له في الوقت الراهن، بل إنه يحقق مستقبل الطموح ويشير إلى هدف أو نوعية الأداء المرغوب فيه بواسطة فرد أو مجموعة في نشاط محدد .

ويعرف الطموح في معجم علم النفس بأنه التطلع للوصول إليه في حياته أو انجاز معين.

(بن عبدالله بوثينة، 2015،ص10)

ج-التعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس مستوى الطموح المستخدم في هذه الدراسة .

5-2 تقديرالذات :

أ-التعريف الاصطلاحي :

يعرف **ماسلو** في هرمه لحاجات تقدير الذات وهي حاجات الفرد ، الاعتراف بالآخرين وتقديرهم وشعورهم بالاستحقاق والجدارة ولإشباع هذه الحاجة يكون مصحوبا بالثقة والشعور بالقيمة والاعتبار والفائدة والمنفعة،كما يؤدي عدم إشباع هذه الحاجة إلى الشعور بالنقص والافتقار إلي الثقة والسلبية والانسحاب من مواقف الناس . **(محمد سعد عثمان، 2010،ص11)**

ب-التعريف الإجرائي :

هو الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ على مقياس تقدير الذات .

3-5 التوافق الدراسي :

أ-التعريف الاصطلاحي :

عرفه **عوض الزيادي** إن التوافق الدراسي حالة تبدو في الحالة الدينامكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية والتحصيل الدراسي .

(عباس محمود عوض،1990،ص36)

ب-التعريف الإجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ عند إجاباته على فقرات مقياس التوافق الدراسي .

6-الدراسات السابقة

1-6 مستوى الطموح

أ-الدراسات الأجنبية:

دراسة ناشتوي (Nachtwey1987):هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات وقد تكونت عينة الدراسة من (124) طالبا منهم(55) و(79) طالبة من طلبة الفرقة الأولى بالجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية ، واستخدم في هذه الدراسة أداتين هما مقياس مستوى الطموح إعداد **(لودريلين)** ومقياس تقدير الذات إعداد **(لورنيرج)** وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات ، حيث كان الطلاب الذين يتسمون بالطموح غير الواقعي أقل تقديرا لذواتهم وأقل ثقة بالنفس أما الطلاب الذين يتسمون بالطموح معتدل كانوا أكثر ثقة وتقديرا لذواتهم .

(نيفين المصري ، 2011،ص112)

دراسة باندي (Bandey2002) :والتي هدفت إلى معرفة مستوى الطموح لدى طلاب العلوم والآداب وعلاقته بالانبساطية و العصابية وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة نصفهم من كلية العلوم ونصف الآخر من كلية الآداب وقد اظهر النتائج :

-وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح تعزي لنوع الكلية لصالح طلاب كلية العلوم .

كما بينت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس كانت النتائج في مستوى الطموح لدى الطلاب كان مرتفعا إجمالا. **(زياد بركات، 2009،ص10)**

دراسة ويكسلير:بعنوان مقارنة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات ،وتهدف هذه الدراسة إلى مقارنة مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى عينة من الطلاب الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات .

تكونت العينة من (453) طالب وطالبة ملتحقين في الدراسة بتخصصات مختلفة وقد بينت النتائج مايلي:

-عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة.

-عدم وجود فروق في مستوى الطموح ومفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس .

-عدم وجود فروق في مستوى الطموح ومفهوم الذات تعزى لمتغير التخصص.

(نفس المرجع،2009،ص12)

ب- الدراسات العربية :

دراسة أبو طالب(1998):بعنوان مفهوم الذات ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب مرحلة الثانوية **و**عينة الدراسة مكونة من (684) طالب وطالبة من مرحلة الثانوية وقد أظهرت نتائجها :

على أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح ومفهوم الذات والقدرة على التحصيل الدراسي ، كما بينت النتائج وجود فروق في مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور في مفهوم الذات ولصالح الإناث.

دراسة محمد أبو فاتح(2005) : بعنوان الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بورقلة ، هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق بين التلاميذ في كل من الضغط النفسي ومستوى الطموح بالاختلاف الجنس والتخصص ومنطقة الإقامة ، انطلق من فرضيات مفادها عدم وجود فروق بين التلاميذ في متغيرات سابقة الذكر ، ولتأكد من صحة الفرضيات .

اعتمدت على عينة تكونت من 400 تلميذ على مستوى الثالثة ثانوي مختبرا مقياس مستوى الطموح من إعداده وأسفرت النتائج على عدم وجود فروق بين التلاميذ فيما يخص المتغيرات (التخصص ، الصفة ،ومنطقة الإقامة). **(محمدأبوفاتح ،2005،ص25)**

دراسة دلال يوسفي(2012) : بعنوان القلق الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي .

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح وكذا ومستوى كل منهما ودلالة الفروق بين الجنسين والتخصصين العلمي والأدبي.

وقد تكونت عينة الدراسة من 160تلميذ و تلميذة من بعض ثانويات مدينة المسيلة و بالجزائر بالاستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي وقد تم استخدام مستوى الطموح من إعداد"**معوض وعبد العظيم**"ومن بين هذه النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

-مستوى الطموح عالي بمتوسط حسابي قدره (56،59) .

-وجود علاقة دالة سالبة بين القلق الاجتماعي ومستوى الطموح .

-عدم وجود فروق دالة بين التخصصين العلمي والأدبي لمستوى الطموح .

(بن عبد الله بثينة ، 2016،ص15)

6-2 تقدير الذات:

أ-الدراسات الأجنبية :

دراسة كوبر سميث(1967): حيث قام بتصنيف عدد من التلاميذ ذكور تتراوح أعمارهم مابين(12/10) سنة فئات ثلاث (مرتفعين متوسطين ،منخفضين) تقدير الذات وفقا لما أدلى به التلاميذ عن ذواتهم وما قدره المدرسون عن هؤلاء التلاميذ فضلا عن تطبيق عدد من الاختبارات النفسية ،وقد كشفت الدراسة أن التلاميذ ذوي التقدير الذات المرتفع يتميزون بقدرتهم على الانجاز الأكاديمي وكذلك الاجتماعي ولديهم رغبة عالية في التعبير عن أرائهم ولكنهم حساسون نحو النقد متفائلون نحو قدراهم مقارنتهم بهؤلاء الأطفال ذوي التقدير المنخفض .

وبعد إجراء **كوبرسميث** المقابلة مع أولياء الأمور هؤلاء من ذوي تقدير الذات الايجابي وجد أن الآباء أنفسهم لديهم تقدير موجب لذواتهم . **(محمد يوسف احمد راشد،2000 ، ص58)**

دراسة بلاكبورن (2002): التي هدفت إلى التعرف علي العلاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات في ضوء متغيرات الجنس والتخصص .

وتكونت العينة من 428طالب وطالبة ، وقد أظهرت النتائج مايلي :

-وجود علاقة دالة موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلاب

-وجود فروق موجبة ودالة لمستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس

-وجود فروق موجبة دالة لمستوى الطموح تبعا للتخصص لصالح التخصصات المهنية وتطبيقية .

(محمد بوفاتح،2005،ص74)

دراسة **نورمان توماس (2005)** :قام الباحث بدراسة عنوانها :دراسة مستقبلية لتقدير الذات والاكتئاب تأثير تقدير الذات المتغير النوعي والفردي .تهدف الدراسة الحالية على استجلاء العلاقة المتعارضة بين تقدير الذات والتنبؤ والاكتئاب باستخدام مفاهيم متعددة لتقدير الذات ،وقد استخدمت الأبعاد أو المتغيرات التالية لتقدير الذات:مستوى تقدير الذات الشامل . تقدير الذات المتغير .تقدير الذات النوعي في المجال الاجتماعي أو تقدير الذات الاجتماعي في الأداء أو تقدير الذات الخاص في المظهر الخارجي والمصادر

الفردية الخاصة في تقدير الذات ،فقد تكونت عينة الدراسة من200ذكور وإناث من أعمار زمنية مختلفة مابين (35/25) وطبق عليهم مقياس تقدير الذات والاكتئاب وتوصلت النتائج إلى أن ذوي تقدير الذات متغير منخفض كانوا أكثر عرضة للاكتئاب وأن تقدير الذات هو منبأ صادق للاكتئاب لدى المشاركين .

(محمد سعد عثمان ، 2010،ص139)

في حين أن الآباء والأبناء من ذوي تقدير الذات المنخفض لديهم اهتمامات اقل نحو أبناءهم لا يستطيعون اتخاذ القرارات ومن ثم يؤثر ذلك على الأبناء فينخفض مستوى تقديرهم في ذواتهم .

ب-الدراسات العربية:

دراسة حمادي(1993):بعنوان مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب جامعة الإسكندرية .

تهدف هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى جامعة الإسكندرية .

تكونت العينة الدراسة من (53)طالب وطالبة وقد أظهرت النتائج مايلي:

-عدم وجود فروق في مستوى الطموح لدى طلاب تبعا لمتغير العمر والمستوى الدراسي .

-توجد فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير والجنس وذلك لصالح الذكور

-توجد فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص وذلك لصالح التخصصات العملية والعلمية .

(نفس المرجع ،2010،ص133)

دراسة حمدان علي(2003): قام الباحث بدراسة عنوانها (الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة من المعلمين ومعلمات مدارس التربية الخاصة .

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية وتقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة قوامها (434) من معلمين ومعلمات مدارس التربية الخاصة ومنة معلمي مدارس العاديين بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة ، واستخدام الباحث عدة أدوات هي:

مقياس الضغوط النفسية لمعلم التربية الخاصة

مقياس الضغوط النفسية لمعلم التلاميذ العاديين

مقياس تقدير الذات لمعلمي التربية الخاصة

مقياس وجهة ضبط ، وقد أشار ت النتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة دالة بين متوسط درجات المعلمين من الجنسين على مقياس الضغوط النفسية ومتوسط درجاتهم على مقياس وجهة ضبط ،

وقد أشارت النتائج الدراسة إلى مايلي:

توجد علاقة دالة بين متوسط درجات المعلمين من الجنسين على مقياس الضغوط النفسية ومتوسط درجاتهم على مقياس وجهة ضبط

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين من ذوي المستويات المرتفعة ،وبين متوسطات درجات ذوي المستويات المنخفضة في الضغوط النفسية وبين تقدير الذات لصالح ذوي المستويات المنخفضة في الضغوط مما يشير إلى أن المعلمين من ذوي التقدير المرتفع لذات أكثر كفاءة وقدرة .

(محمد بوفاتح، 2005،ص 88)

دراسة زياد بركات(2009): بعنوان العلاقة بين مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة القدس المفتوح وعلاقته ببعض المتغيرات

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة القدس المفتوح في ضوء المتغيرات(الجنس ، التخصص، التحصيل الدراسي الأكاديمي)وقد تكونت عينة الدراسة من 378 طالبا وطالبة 181طالبا باستخدام المنهج الوصفي كما تم استخدام مقياسان الأول لقياس مفهوم الذات والأخر مستوى الطموح وقد أظهرت النتائج مايلي :

-إن متوسط مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الأفراد الدراسة هما المستوى المتوسط .

-وجود فروق دالة إحصائية في درجات الطلاب على مقياس مفهوم الذات ومستوى الطموح تبعا لمتغير،التحصيل الدراسي صالح لفئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع.

(بن عبد الله بثينة ، 2015،ص16)

3-6 التوافق الدراسي :

أ-الدراسات الأجنبية :

دراسة موهانراج ولاثا(2005): بعنوان الأسرة المدركة وعلاقتها والتحصيل والتوافق الدراسي تهدف هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين البيئة الأسرية والتوافق المنزلي والتحصيل الدراسي لدى المراهقين .

عينة الدراسة :تألفت الدراسة من 103 تراوحت أعمارهم مابين 16/15 /14

أدوات الدراسة : تألفت الدراسة أدوات الدراسة من مقياس البيئة الأسرية ، مقياس موسى (1962) واتبعت الدراسة و استبانة بيل .موسى

نتائج الدراسة :

-وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل محددة للبيئة الأسرية المتعلقة بالتوافق الأسري والتحصيل الدراسي

وقد أكدت غالبية أفراد العينة أن أسرهم متماسكة ومنظمة وموجهة نحو الانجاز .

(توفيق محمد توفيق البشير، 2005 ،ص54)

دراسة عبد الله و إلياس محي الدين (2009) بعنوان: أن التوافق لدى الطلاب السنة الأولى في جامعة ماليزيا والتي هدفت إلى اختبار عملية التوافق الجامعي .

تمثلت عينة الدراسة 250طالب من طلاب السنة الأولى من ستة كليات مختلفة في ماليزيا واستخدمت الدراسة مقياس SACO مقياس باكر BAKER سريك Sryk.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأظهرت النتائج أن التوافق المطلوب لدى طلاب السنة الأولى بجامعة لينجو في دراستهم الجامعية إن التوافق الإجمالي لطلاب كان بمستوى معتدل وأن طلاب الذكور كانوا أفضل من الإناث فيما يتعلق بالتوافق الدراسي والعاطفي والشخصي.

(محمد سعد عثمان،2010،ص82)

ب-الدراسات العربية :

دراسة **أحمد حمادي هلال موسى(2003):** بعنوان التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل لطلاب مرحلة الثانوية والتي هدفت إلى الكشف عن التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب .

أدوات البحث :مقياس التوافق الدراسي إضافة إلى نتيجة التحصيل الدراسي للعينة الدراسة لمعرفة مستواهم الدراسي في امتحانهم النهائي للعام 2002/2001.

منهج وعينة الدراسة:استخدم الباحث منهج الوصفي والعينة العشوائية من طلاب ثاني ثانوي بمحافظة النهود ولتحليل البيانات استخدم الباحث اختبار "ت" ومعامل الارتباط بيرسون .

نتائج الدراسة :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في التوافق الدراسي

(محمد يوسف أحمد راشد،2000،ص20)

دراسة الزهراني (2005) بعنوان النمو النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب والطالبات مرحلة الثانوية في مدينة الطائف والتي تهدف إلى الكشف طبيعة العلاقة بين النمو النفسي والاجتماعي والتوافق و التحصيل الدراسي .

تمثلت عينة الدراسة من اختبار النمو النفسي الاجتماعي واختبار التوافق الدراسي إضافة إلى درجات التحصيل .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين النمو النفسي والاجتماعي والتوافق التحصيل الدراسي .

(نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني،2005، ص17)

6-4التعقيب على الدراسات السابقة :

يتبين من خلال الدراسات المقدمة إن معظمها تمحورت على فئة المراهقين المتمدرسين كعينة بحثية لأنهم أرضية خصبة وأكثر عرضة للصراع والتأثير

كما يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها حول مستوى الطموح وتقدير الذات والتوافق الدراسي ،وان معظمها توصلت إلى نتائج متباينة حسب العينة ومتغيرات الدراسة والعنوان ومنهجيتها وأدواتها والهدف منها .

وفيما يخص متغيرات دراستنا فقد تناولنا كل منهما على حدى وعلاقتهم بمتغيرات أخرى، وتباينت نتائج الدراسة السابقة لتباين المتغيرات المستخدمة فيها ، وأظهرت كل دراسة نتائج مختلفة عن غيرها .

فنجد دراسة **محمد أبو فاتح(2005)** تمحورت نتائجها على وجود فروق، لعينة تكونت من(400) طالب من تلاميذ سنة ثالثة ثانوي فيما يخص المتغيرات (الجنس التخصص ،ومنطقة الإقامة)بينما دراسة **أبو طالب (1998)**أسفرت نتائجها على وجود علاقة موجبة دالة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات والقدرة على التحصيل الدراسي على عينة تكونت من (684) طالب وطالبة ،والتي تباينت مع دراسة **ويكسلير** التي أظهرت نتائجها على عدم وجود علاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدي عينة الدراسة ،أما بالنسبة للدراسة كل من **دلال يوسفي(2012) وباندي (2002)**تتمحور نتائجها على عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس وذلك بإستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، بينما توصل **ناشتوي(1987)** إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى عينة تمثلت في(124) طالب.

أما الدراسات الخاصة بتقدير الذات فنجدها هي الأخرى تباينت نتائجها لتباين نوع المتغيرات فيها، دراسة **حمادي(1993) وبلاكبورن(2002)** فقد بينت وجود فروق موجبة دالة بين مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس والتخصص .

أما دراسة **حمدان علي(2003)** فقد بينت نتائجها انه توجد علاقة دالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين بين الجنسين على مقياس الضغوط النفسية ومتوسط درجاتهم على مقياس وجهة الضبط لدى عينة تكونت من (53) طالب وطالبة .

دراسة زياد بركات(2009)التي دلت نتائجها على أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد الدراسة وهما في مستوى المتوسط لعينة (181) طالب وذلك بإستخدام المنهج الوصفي ، بينما نجد دراسة **نومان توماس(2008)** تتمحور نتائجها على أن ذوي التقدير الذات المنخفض كانوا أكثر عرضة للاكتئاب وان تقدير الذات هو منبئ صادق للاكتئاب لدى المشاركين .

أما الدراسات الخاصة بالتوافق الدراسي فنجد دراسة **احمد حمادة هلال موسى(2003)**وقد توصلت نتائجها على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في التوافق الدراسي والذي استعمل المنهج الوصفي في دراسته ، ونجد **الزهراني (2005)**التي دلت نتائجه على إن هناك علاقة بين النمو النفسي والاجتماعي والتوافق الدراسي ، وبالنسبة **موهانراج ولاثا (2005)**فكانت أهم النتائج وجود علاقة بين متغيرات الدراسة لعينة تألفت من (103) طالب ، أما دراسة **الياس وعبد الله ومحي الدين وأولي(2009)**فقد بينت نتائجها أن الذكور كانوا أفضل من الإناث فيما يتعلق بالتوافق الدراسي والعاطفي والشخصي.

الفصل الثانـي

مستوى الطموح

تمهيد

1-التطور التاريخي لمستوى الطموح.

2-تعريف مستوى الطموح.

3-طبيعة مستوى الطموح

4-أساليب مستوى الطموح.

5-جوانب مستوى الطموح.

6- نمو مستوى الطموح

7- أنواع مستوى الطموح

8- مظاهر مستوى الطموح.

9-سمات الشخص الطموح

10-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح.

11- نظريات المفسرة لمستوى الطموح

12- دور مستوى الطموح

ملخص الفصل .

تمهيد:

يعتبر مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية بمعنى أنها موجودة لدى الناس جميعا ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع، ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيرا عمليا باستخدام مصطلح مستوى الطموح كما يعتبر من أهم السمات التي أدت إلى تطور السريع الذي شاهدها العالم في الآونة الأخيرة، فهو الدافع الذي يقوم بترتيب الأفكار لإرتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى مرحلة أخرى، كما انه من المتغيرات التي لها اثر كبير في حياة الفرد من خلال ما يحققه من توافق وتكيف نفسي اجتماعي ، كل هذا يدفعنا إلى التساؤل عن ماهية هذا المصطلح ، وهذا ما سنحاول معرفته في هذا الفصل الذي يتناول فيه بعض التعريفات ثم التطرق إلى طبيعة ونمو مستوى الطموح واهم أنواعه، ثم عرض سمات الشخص الطموح وكذا العوامل المؤثرة لمستوى الطموح وفي الأخير ذكر أهم النظريات المفسرة لمستوى الطموح إلى جانب دور مستوى الطموح في بناء الشخصية .

1- تعريف مستوى الطموح :

تعريف **دامبو dembo (1930)**:عرفت مستوى الطموح على أنه مستوى النجاح الذي يتمنى الوصول إليها الإنسان. **(خليل وديع شكور، 1997،ص321)**

ثم عرفه **مورتوندوتش (1954)**:مستوى الطموح بأنه الهدف الذي يعمل الفرد على تحقيقه، ومفهوم مستوى الطموح له معنى أو دلالة حيث يستطيع أن يدرك المدى الذي تحقق عنده الأهداف الممكنة .

(كاملیا عبد الفتاح، 1990،ص8)

ويعرفه "**صلاح الدين أبو ناهية** "مستوى الطموح بأنه الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي الذي يتطلع إليه ، ويسعى إلى تحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف مع التكوين النفسي و إيطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح ،والفشل الذي مر بها. **(صلاح الدين أبو ناهية،1996،ص24)**

2-التطور التاريخي لمفهوم الطموح:

ظهر مستوى الطموح في الدراسات السيكولوجية سنة **1930**ويعتبر **هوب (HOPPE)** أول من تناوله بالدراسة والتحديد على نحو مباشر،وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوي الطموح فحسب **هوب** يشير إلي مستوى الطموح علي انه أهداف الشخص أو غايته أو ما ينتظره منه القيام به في مهمة معينة . **(سهير كامل أحمد، 1992،ص182)**

لم يكن هذا المصطلح معروف بهذه التسمية من قبل وما كان محددا تحديدا علميا دقيقا، حتى جاء **ليفن وهوب** اللذان يرجعان لهما الفضل في تحديد هذا المفهوم من العموميات والأدبيات التي كان يعرف بهاو ميزوه علميا بإخضاعه للقياس والتجريد وتوصلا من جراء ذلك إلى إضافة لفظ مستوى إلى اصطلاح "الطموح"

كما عرفه كيرت **ليفين(1948)**: بان هدف الفرد أو طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل فمستوى الطموح هو مستوى الانجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى انجازه السابق . **(جمال الدين عريسات، 2002،ص21)**

3-طبيعة مستوى الطموح :

لقد اتخذ مستوى الطموح عدة اعتبارات أهمها :

3-1 مستوى الطموح باعتباره استعداد نفسيا :

المقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض ،وهذا الاعتبار في تحديد طبيعة مستوى الطموح يدفعنا إلى مناقشة فكرة الوراثة أو فكرة الاكتساب ،غير أن هذه النقطة لو تعد موضوعا للمناقشة ، لأن لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص، وهو في الوقت نفسه لا يعيش منعزلا عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها ،ومن ثم يمكن القول بأن مستوى الطموح لدى كل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة .

3-2 مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقدير وتقويم المواقف :

ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين:

- التجارب الشخصية من نجاح والفشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساسي يحكمه على مختلف المواقف والأهداف.
- أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح ومن ثم ينظر الفرد إلى مواقف وأهداف ويقدرها ويقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة. **(كامليا عبد الفتاح ، 1984، ص12)**

3-3-مستوى الطموح باعتباره سمة :

لم يعثر في الدراسات الأجنبية وخاصة دراسات **كاتيل و جيلفورد** ما يشير إلى أن مستوى الطموح في أبعاده المختلفة يعتبر سمة فردية تتسم بها شخصية الفرد ،وتطبع في سلوكه في أغلب مواقف حياته .

فالسمة هي ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم ونوع سلوكهم ، وهي هنا تتميز عن القدرة التي تميز بين الناس من حيث مقدار ما يعملون ،أي استعدادهم الذي يعين استجاباتهم وكمية إنتاجهم ، وهنا يمكن القول إن وصف مستوى الطموح كما قال **"فرانك هوبي"**يعتبر أقرب إلى قياس القدرة أكثر منه قياسا

للسمة، باعتبارها استعدادا يعين كيفية الاستجابة ، فالسمة استعداد عاما ونزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله وتلونه وتعين نوعه وكيفيته ، وهي بهذا المعنى تشمل العواطف والميول والاتجاهات الخلقية والعقد النفسية والمميزات المزاجية . **(نفس المرجع 1984،ص12)**

من خلال ما سبق يمكن القول أنه بناءا على هذه الاعتبارات الثلاثة يتم تحديد طبيعة مستوى الطموح.

4-أساليب تحديد مستوى الطموح :

يمكن تحديد مستوى الطموح من خلال الأساليب التي تساعدنا في التعرف إلى ما إذا كان لدى الفرد طموح أم لا فيما يلي ليجاز تلك الأساليب :

4-1-الدراسات المعملية :

تستخدم هذه الطريقة لقياس الأهداف القريبة فقط والتي يكون النجاح فيها ممكن التحقق بأقصر وقت، وفي مثل هذه التجارب يعطي الفرد مهام معينة وتعرف الدرجة التي حصل عليها في محاولة ثانية، وقد قام عدد من العلماء بعمل التجارب تتعلق بمستوى الطموح ،ومنهم **ليفين(LEVIN)وسيرز (SERS) فستنجر(Festinger)**.

وقد أوضحت تجاربهم أن التجارب المعملية تحدد مهام مستويات الفرد،إذ يخبرنا الفرد عما يطمح في الوصول إليه،والبعض يضعون أهدافه أعلى مما عرفوه عن أدائهم السابق في حين البعض يضع هذه الأهداف المناسبة لأدائهم السابق، وتلك الأهداف تكون مرتفعة بعد النجاح بينما تخفض بعد الفشل.

(حنان خليل،2000،ص45)

ويؤخذ على هذا الأسلوب أن التجارب المعملية توجب توافر شروط لها وقد تختلف هذه الشروط في مواقف الحياة الواقعية كما هي عليها في مواقف التجريبية ،وبناء عليه فان ردود الأفعال الشخصية قد لا تكون كما هي في الحياة الواقعية . **(نفس المرجع ،2000، ص45)**

4-2 دراسات الآمال:

إن دراسة الآمال تعد مؤشرا هاما لتحديد أهداف الشخصية البعيدة والقريبة التي يطمح لها الشخص، وتكون هذه الأهداف المختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد ،وهي مرحلة الطفولة تكون مبنية على

الإنجاز الشخصي والقبول الاجتماعي ،أما في مرحلة المراهقة تركز على الأشياء ذات القيمة الثقافية والحضارية كالمكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة والنجاح المالي . **(اولغا قندلفت، 2002، ص74)**

4-3-دراسة تناولت المثاليات:

أشارت **هيرلوك(HERLOK1974)**إن دراسة الشخصية المثلية ذات أهمية في تحديد مستويات الطموح لدي الأفراد، وقد تم دراسات على هذا المنوال في سؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمني أن يكون على شاكلتها، وإن معرفة مثالية الطفل تشير إلى ما يأملان أن يكون عليه عندما يكبر ولكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه الحالة ،أن تكون فرص النجاح للفرد للوصول للشخصية المثالية التي يتمناها قليلة وضئيلة وقدرات الفرد غير المؤهلة لهذا النجاح مما يترتب عليه عدم واقعية مستوى طموح الفرد وإصابته بالإحباط واليأس ،وأن الطموح يعتمد بدرجة كبيرة على المقدرة ونحن ربما نرغب أن نكون شعراء أو علماء أو مشهورين ولكن إذا ما كانت إمكانياتنا قليلة فإننا نتخلى عن هذا الطموح مبكرا ،وغالبا ما نترك هذه الأهداف المستحيلة دون مبالاة وذلك لأننا لسنا مسؤولين عن توافر تلك الإمكانات ، وفي حالات أخرى نتخلى عن طموحاتنا على الرغم من ميولنا الكبيرة ،وهذا يعني أنه لا يكفي أن يكون لدينا ميل أو رغبة فسح هدف ما دون توافر قدرات مناسبة لهذا الطموح.

(سيدعبد العظيم ، 1992، ص24)

5)جوانب مستوى الطموح :

يتكون الطموح من مجموعة من الجوانب تساهم في تشكله وهي:

الجانب الأول: الأداء ويعني نوع الأداء الذي يعتبره الفرد هاما ويرغب في القيام به في عمل من الأعمال..

الجانب الثاني : التوقع ويعني توقع الفرد لأدائه لهذا العمل أو ذاك .

الجانب الثالث :إلى أي حد يعد هذا الأداء هاما بالنسبة للفرد.

(سعود بن مبارك البادري، 2011 ، ص404)

6-نمو مستوى الطموح:

لقد بينت الدراسات من بينها دراسات **ليفن** ، إن مستوى الطموح يظهر لدى الأفراد في مراحل مبكرة من العمر أي في مرحلة الطفولة ، فهو يظهر في رغبة الطفل في تخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه بدون الاستعانة بأحد ، أن يمشي وحده أو محاولته الجلوس على الكرسي ، ويعتبر **ليفن** ذلك على بزوغ مستوى الطموح وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح و الطموح المبدئي فيقول "إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعتبر مرحلة تسبق مستوى الطموح الناضج وهذا النمط من السلوك تسمية **فيلز** " الطموح المبدئي" . **(بن عبد الله بثينة ،2015،ص30)**

وقد اعتبرت" **فيلر**" رغبة الطفل في عمل شيء دون مساعدة أحد،خطوة لمرحلة النمو النهائي لمستوى الطموح ، وهذا السلوك أسمته الطموح الابتدائي .

كما استطاع **اندريسون** أن يثبت من خلال دراساته المتعددة أن مستوى الطموح يزداد بازدياد العمر حيث كان أكثر نضجا حسب **اندريسون** من الأطفال الأقل عمرا.

(الغريب الرمزية ،1990،ص323)

7-أنواع مستوى الطموح:

هناك نوعان للطموح هما:

7-1 الطموح الشبه بالخيالات المرضية :

والتي تدل على رغبة صاحبها في الهروب من واقعة مؤلمة ، وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها.

7-2 الطموح الطبيعي:وهو الطموح المبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانات تساعده على تحقيق هذا الطموح ، وهو يعني بعض العوائق من البيئة فإنه قادر على تجاوزها لأن بإمكانه تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه.

(محمدالنوبي ،2010،ص24)

8-مظاهر مستوى الطموح:

8-1 المظهر المعرفي:

ويتضمن ما يدركه الشخص وما يعتقد في صحته ، وما يراه صوابا وما يراه خطأ كما يتضمن مفهوم الذات وفكرة الفرد عن ذاته.

8-2 المظهر الوجداني:

ويتضمن مشاعر الشخص وارتياحه وسروره نتيجة أدائه لعمل معين وما يصيبه من مضايقة أو عدم تحقيق مستوى يحدده لنفسه.

8-3-المظهر النزوعي:

يتضمن جهود الفرد وأعماله وما يبذله من سلوك لتحقيق أهدافه.

(سعود بن مبارك البادري،2011،ص407)

9-سمات الشخص الطموح:

هناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الشخص الطموح حيث تتعدد الآراء حول تلك الخصائص:

وقد ذكرت **حنان خليل (2000)** بأن هناك سمات مرتبطة بالشخص الطموح وهي:

- يميل إلى الكفاح
- نظرته إلى الحياة فيها تفاؤل
- لديه القدرة على تحمل المسؤولية
- يعتمد على نفسه في انجاز مهماته
- يميل إلى التفوق
- يضع الخطط للوصول إلى أهدافه
- لا يرضى بمستواه الراهن
- لا يؤمن بالحظ
- لا يعتقد أن مستقبل المرء محدود وأنه لا يمكنه تغييره

- يؤمن أن جهد الإنسان هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال
- يحب المنافسة
- يتغلب على العقبات التي تواجهه دائما
- متحمس في عمله
- يواصل الجهد حتى يصل بعمله إلى الكمال
- واثق بنفسه
- يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه.

(نفس المرجع 2011، ص412)

10-العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:

10-1 العوامل الذاتية المؤثرة:

هناك عوامل عديدة لها دور وأثر في مستوى الطموح منها:

1-1 العوامل الذاتية الشخصية

فمستوى الطموح يتأثر بالعوامل الخاصة بالفرد مثل :الذكاء والتحصيل والعمر وما يكتسبه الفرد من خبرات في حياته والتجارب التي مر بها و، التي كانت ناجحة أو فاشلة التي لها دور وأثر كبيران في مستوى الطموح الفرد ومن هذه العوامل الذاتية التي تؤثر في مستوى الطموح :

أ- الذكاء:حيث إن لذكاء دور كبيرا في مستوى الطموح الفرد فكلما كانت قدراته العقلية أكبر كلما استطاع تحقيق أهدافه وآماله إلى أبعد وأكثر صعوبة، فالذكاء يمد الفرد بالقدرة على الاستبصار ووسائل تدبير الفرص وحل مشاكل والتغلب، والعوائق واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع وهذا يؤدي إلى أن يضع هؤلاء الأشخاص مستويات واقعية من الطموح تتناسب مع طموحاتهم عكس الأفراد الأقل ذكاء حيث يعانون في وضع أهداف لا تتناسب مع قدراتهم الفعلية،مما يؤدي بهم إلى الفشل الذي سيؤثر بدوره على مستوى طموحهم. **(صباح أبو شاهين،1995، ص50)**

ب- التحصيل:

إن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعا عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض وهذا حسب ما أكدته الدراسات العربية والأجنبية.

(شريف محمود، 1995،ص51)

ج- الخبرات السابقة:

إن ما يمر به الفرد من خبرات ناجحة أو فاشلة يكون لها الأثر الكبير في مستوى الطموح الفرد فخبرات النجاح لدى الفرد تزيد من طموحه ،ويعمل الفرد هنا على المحافظة على نجاحه وتصيب الفرد بالعجز و الإحباط. **(نفس المرجع1995،ص52)**

1-2 العوامل البيئية والاجتماعية:

إن الآباء دوما يدفعون أبنائهم لتحقيق ما فشلوه به ويعملون على إتاحة الفرص المناسبة لذلك ووضع الوسائل المناسبة لهم تحت خدمتهم، مما يؤدي إلى تشجيع الأبناء للوصول إلى ذلك الطموح ورفع المستوى طموحهم بهذا الاتجاه ولكل من الوالدين أسلوبه الخاص، وذلك بطريقة غرس الطموحات لدى الأبناء بشتى الأشكال منها السوية ومنها الخاطئة فنبتدئ بالتوجيه وتنتهي بالضغط والقسوة ، كما أن للبيئة الاجتماعية للفرد تؤدي إلى نمو طموح فالأفراد الذين يعيشون ،وينتمون للأسر مستقرة اجتماعيا وبيئتهم تزودهم بطموحات تتناسب مع إمكانياتهم،وجماعة الرفاق لهم دور مؤثر في الحياة الفرد أما ايجابيا وإما سلبيا حيث أن الفرد يأخذ منها الأفكار التي تشكل شخصيته فهو المعيار الذي يقيس به الفرد من خلال تفوقه ،ونجاحه الأكاديمي من خلال المنافسة بالوصول إليهما وإلى مستوى أعلى منهم وهي التي يقيس بها الفرد أهدافه. **(قندلفت،2002،ص79)**

11- نظريات مستوى الطموح:

11-1 نظرية أدلر:adler

يعتبر أدلر الإنسان كائنا اجتماعيا تحركه دوافع اجتماعية في الحياة ،فهو له أهداف في حياته يسعى إلى تحقيقها وقد استخدم أدلر عدة مفاهيم

أ-الذات الخلاقة: وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والابتكار.

ب-الكفاح في سبيل التفوق : وهو الأسلوب حياة تتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم .

ج-الأهداف النهائية : حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق ،والأهداف الوهمية والتي يضع الفرد فيها اعتبار لحدود إمكانياته ويرجع ذلك إلى سوء تقدير الفرد لذاته .

(مسعود بن مبارك البادري،2011، ص 3)

11-2-نظرية القيمة:

قدمت **أسكالونا** نظرية القيمة الذاتية للهدف وترى أنه على أساس القيمة الذاتية للهدف يتقرر الاختبار ، بالإضافة إلى احتمالات النجاح والفشل المتوقعة والفرد يضع توقعاته في حدود قدراته وتقوم النظرية على ثلاث حقائق هي:

1- هناك ميل لدى الأفراد ليبحثوا عن مستوى الطموح المرتفع نسبيا
2- كما لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة
3- إن هناك فروق كبيرة بين الناس فيها يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل فبعض الناس يظهرون أن الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم احتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف وهناك عوامل احتمالات النجاح و الفشل للفرد في المستقبل أهمها الخبرة السابقة ورغباته ومخاوفه وأهدافه. **(شريف مهني ، 2001، ص49)**

11-3-نظرية ليفين levin:

يذكر **صفوت أحمد (1995)** بأن من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم ليفين وتسمى نظريته المجال فهو يرى أن هناك عدة قوى تعتبر دافعة في مستوى الطموح ومنها:

أ-عامل النجاح: فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهدافه الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

ب-القدرة العقلية : فكلما كان الفرد يتمتع بالقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة .

ج-النجاح والفشل:فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل .

د-نظرة الفرد إلى المستقبل: تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في المستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة.

12-دور مستوى الطموح في بناء الشخصية :

لم تكن المجتمعات في الماضي تشجع أبناءها على تحقيق أكثر مما هو متوقع منهم ،بل لم يكن لمستوى الطموح تأثير في بناء شخصية الفرد نظرا لأن دور الفرد محدد مسبقا فابن العامل سوف يكون عاملا وابن

الموظف لا يطمح بأن يكون أكثر من موظف وكان هدف الفرد هو الوصول للمكانة المرسومة له مسبقا،أما في المجتمعات الحديثة فإن الفرد يحصل على كل الدعم والتشجيع تحقيق مكانة أفضل من أبائهم والمحيطين بهم من خلال تسخير كل الإمكانات والفرص والوسائل المتاحة لذلك حيث أن استسلام الفرد لوضعه الحالي وعدم محاولته النهوض لمستواه ، ويعتبر من أكثر الأخطار التي تصيب المجتمع أما عندما يعمل المجتمع على رفع وتحسين مستوى الطموح لدى أبنائه فإن ذلك يدفع المجتمع للتقدم والرقي ولتحقيق مزيد من الطموح والأهداف .

كما أن ارتفاع مستوى الطموح لدى الفرد يجعله يعمل على تحديد مستواه ويدفعه إلى تحسين هذا المستوى إلى ما هو أفضل ويشكل بعدا أساسيا في تكوين بيئة الفرد النفسية خاصة وان توقعات الفرد في النجاح أو الفشل هي التي تحدد مدى وقوة توجهه نحو أهدافه التي تقوم على أساس معرفة ذلك الهدف .

(علاء سمير القطناني،2011 ،ص6)

وبالتالي فمستوى الطموح يلعب دورا أساسيا في بناء شخصية الفرد فهو يمثل أحد أهم المقومات التي يتطلع من خلالها الفرد لتحقيق انجازاته المستقبلية.

ملخص الفصل :

ومن خلال ما توصلنا إليه فبهذا الفصل نستنتج ما مدى أهمية مستوى الطموح في حياة الأفراد والمجتمعات والذي يظهر من خلال نجاحهم وانجازاتهم وكفاءتهم وتفوقهم في العمل لما له من تأثير بالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط ولعلى الكثير من الانجازات الأفراد وتقدم الشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح ،بالإضافة إلى توفر عوامل أخرى تساعد على هذا الانجاز والتقدم ، ومن هنا يتضح تأثير مستوى الطموح على شخصية الفرد وعلى صحته النفسية.

الفصل الثالث

تقدير الذات

تمهيد

1- مفهوم الذات

2- تعريف تقدير الذات

3- أشكال الذات

4- الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات

5- نظريات تقدير الذات

6- مظاهر تقدير الذات

7- العوامل المؤثرة في تقدير الذات

8- تقدير الذات والمدرسة

ملخص الفصل

تمهيد:

يعتبر مفهوم الذات متغيرا مهما في التعليم فعلماء النفس يتفقون على إن اكتساب الفرد للمهارات المختلفة ينبغي إن يمضي قدما في تلازم مع مفهوم الذات الايجابي لديه ، ويعد شرطا أساسيا للنجاح في المدرسة والاقتدار في السنوات الرشد لان مفهوم الذات يعتبر بمثابة حجر الزاوية في الشخصية الإنسانية وطريق الوصول إلى النجاح بل والإبداع والتوافق الدراسي، لأن مفهوم الفرد لذاته ومفهوم الآخر له يحددان سلوكه وهناك ارتباط وثيق بين مفهوم الذات والتوافق الدراسي فقد يؤدي الفشل في بعض الموافق الأكاديمية إلى مشاعر العار والاكتئاب التي تحول بينه وبين زيادة الطموح لذلك، فإن مفهوم الذات يعد من الأبعاد الأساسية والهامة في حياة الفرد.

1-مفهوم الذات :

الذات هو الجهاز المنظم للشخصية كما أنها الجزء الواعي منها والذي يمكن أن يوجه إليه الجهد لتستعيد الشخصية قوتها،وحيويتها وتقوية الذات تكون دائما معتمدا على الإدراك،ولنحسب المشاعر وتقوم بالتصرف بكفاءة عالية. **(جمال أبو دلو ،2009، ص198)**

كما يعرفها **كمال الدسوقي (1989)**:أنها الكيان الجوهري أو الخاص الجزئي لشخص واحد وقد تستخدم كمرادف للشخصية .

أما **مصطفى فهمي(1980)**: فيرى الذات على أنها المجموع الكلي للأفكار والاتجاهات الفرد عمن سواه وإنها تتضمن كل الخبرات التي تكون إدراك الشخص. **(محمد سعد حامد عثمان ، 2001 ،ص104)**

ويعرفها **زهران** : إن مفهوم الذات عبارة عن تكوين نظري معرفي منظم محدود ومتعلم للمدركات الشعورية وللتصورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته.

(إجلال محمد ،2000 ، ص199)

2-تعريف تقدير الذات :

يقول **إبراهيم أبو زيد (2013)** " عندما نتكلم عن تقدير الذات فإننا نرجع إلى الحكم الشخصي عن استحقاق والذي يتم التعبير عنه في الاتجاهات التي يحصلها الفرد اتجاه نفسه ، وفي نفس الاتجاه

ويعرفها **سميث كوبر** : على انه تعبير عن اتجاه القبول أو الرفض، ويشير إلى معتقدات الفرد اتجاه ذاته ويتضمن التقييم الذي يصفه الفرد وما يتمسك به من عادات مألوفة لديه ومن اختياره.

(إبراهيم طيبي، 2013،ص194)

اعتبر" **روبنرج**" إن تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو النفس وطرح الفكرة إن الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها ، ويكون الفرد قد كون نحوها اتجاها لا يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي يكونها نحو الموضوعات الأخرى . **(نبيل محمد الفحل،2009،84)**

ويعرفها **(ماسلو)** في هرم حاجات تقدير الذات ،وهي حاجات الفرد إلى اعتراف الآخرين وتقديرهم وشعوره بالاستحقاق والجدارة وإشباع هذه الحاجة ويكون مصحوبا بالثقة والشعور بالقيمة والاعتبار بالمنفعة كما

يؤدي عدم إشباع هذه الحاجة إلى شعور بالنقص وافتقار الثقة بالقيمة والاعتبار والفائدة أو المنفعة والسلبية والانسحاب من مواقف التنافس. **(محمد سعد حامد عثمان ، 2010،ص11)**

3-أشكال الذات:

إن لكل فرد يسعى إلى تكوين هوية ناجحة عن ذاته، ويرغب أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته وقيمته كإنسان يحب ويحب ويمكن التمييز عدة أشكال من الذات تنطوي تحت واحد من خمسة أشكال :

3-1 الذات المدركة أو الأساسية:

وتشير إلى الطريقة التي يدرك بها الفرد خلال تفاعله مع بيئته.

3-2 الذات الاجتماعية:

ويسميها "**سترانج**" الذات من وجهة نظر الآخرين إما "**ستينز**" يعرفها بأنها عبارة عن مدركات الفرد وتصوراته التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها عنه والتي يظهرها الفرد وتصوره لكيفية تصور الآخرين له. **(جودت عزت عطوي،2000 ،ص24)**

3-3 الذات المثالية:

وتسمى بالذات الطموح وهي عبارة عن الحياة التي يتمنى أن يكون عليها الفرد، سواء ما كان يتعلق منها بالجانب النفسي أو الجسمي أو كليهما معا معتمدا على السيطرة مفهوم الذات المدركة لدى الفرد وتتكون من المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية الذي يود الفرد أن يكون على شاكلتها .

3-4 الذات الأكاديمية:

بأنها اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد أو هي تقدير الفرد عن درجاته أو علاماته في الاختبار. **(حامد عبد السلام زهران، 1984، ص284)**

4-الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات:

تعرف **سعاد حبر سعيد** مفهوم الذات على أنه منظومة تصورات الفرد اتجاه أفكاره ومشاعره وسلوكه ومظهره الخارجي وطبيعة رؤية آخرين له ،وما يطمح أن يكونه في ضوء انطباعاته عن واقعه .

(سعاد حبر سعيد،2008،ص100)

ومنه يتضح أن الفرق بين مفهوم الذات وتقدير الذات هو أن مفهوم الذات يعبر عن معلومات لصفات الذات تتضمن فهما شاملا وعاما لها، بينما يتضمن تقدير الذات تقييما لهذه الصفات .

وتشير "**ليلى عبد الحافظ**" إلى أن مفهوم الذات يتضمن معلومات عن صفات الفرد، بينما تقدير الذات هو العملية تقييم لهذه الصفات كما أوضحت **ليلى عبد الحافظ** في نفس السياق لن مفهوم الذات يتضمن مفهوم موضوعي معرفي للذات، بينما يتضمن تقدير الذات فهما انفعاليا عن الذات.

(نفس المرجع،2008،ص106)

ويوضح "**باندورا**" إن مفهوم الذات يشير إلى مجموع المعارف والإدراكات التي يكونها الفرد عن نفسه، فهو وصف لرؤية منظمة عن الذات انطلاقا من الخبرات الشخصية المباشرة والتقييمات التي يضعها الأشخاص الذين لهم أهمية بالنسبة للفرد، فمفهوم الذات وفقه يتضمن العديد من المعلومات الموضوعية والواقعية ،في حين تقدير الذات يعبر عن الذات البعد العاطفي عن الذات والذي يشمل التقييمات لتلك المعلومات .

5-مظاهر تقدير الذات :

5-1 تقدير الذات المرتفع :

إن الأشخاص الذين يتمتعون بتقدير مرتفع للذات يؤكدون دائما على قدراتهم ،وعلى جوانب قوتهم وخصائصهم الشخصية وهم يتمتعون بمجموعة من الصفات منها :

- النظرة إلى أنفسهم نظرة واقعية
- ينظرون إلى أنفسهم كأشخاص مقبولين في المجتمع
- يستطعون أن يحددوا نقاط قوتهم وضعفهم

- لديهم لقدرة كبيرة على جلب الأصدقاء إقامة علاقات جيدة مع الآخرين ويرغبون في المجازفة
- يشعرون بالرضا عند انجازاتهم لأنهم يشعرون بالمسؤولية إزاء النتائج

(بوقصارة منصور،2012،ص55)

وقد أوضح" **مرك**" أن الأفراد ذوي التقدير المرتفع للذات يكونون اقل عرضة للضغط النفسي وأكثر ثقة بالنفس فهم يتمتعون بالكفاءة في العديد من المجالات، مما يعزز قدراتهم وإمكانياتهم فهم يصنعون أهدافا لأنفسهم وقفا لما يريدوا أن يفعلوا في حياتهم، وما يرغبون في انجازه وما يدعم نظرتهم الايجابية عن ذاتهم وهذا بدوره يشكل تغذية راجعة صحيحة لتدعيم تقدير الذات لديهم .

كما أن كفاءة الذات تتحدد بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف ، كمية الجهد المبذول ، مدى مثابرة الفرد ، وهذه الخصائص يمكن من خلالها إخضاع كفاءة الذات الايجابية للتنمية والتطوير وذلك بزيادة للخبرات التربوية المناسبة .

(Cynthia&BObko.1994.394)

5-2-تقدير الذات المنخفض:

إن الأفراد ذوي التقدير المنخفض للذات يركزون على عيوبهم ونقائصهم وصفاتهم غير الجيدة ، وهم أكثرا ميلا لتأثر بضغوط الجماعة والانصياغ لآرائها وأحكامها، ويصنعون لأنفسهم توقعات أدني من الواقع ويستجيب الأفراد الذين لديهم تقدير متدني للذات لظروف الحياة متغيراتها بإحدى الطريقتين.

أ-الشعور بالنقص اتجاه أنفسهم:

فهم يشككون في قدراتهم لذلك يبذلون قليلا من الجهد في أنشطتهم وهم يعتمدون بكثرة على الآخرين لملاحظة أعمالهم وغالبا ما يلومون أنفسهم عند حدوث خطأ ما.

ب-الشعور بالغضب والرغبة والانتقام:

فهم غالبا ما يعانون من مشاكل في أعمالهم وفي حياتهم العامة مما قد يتسبب لهم في النهاية الاضطراب النفسي والعضوي ،وهذا من شأنه أن ينمي عندهم الرغبة في الانتقام من الآخرين.

(بوقصارة منصور،2012،ص 57)

وهنا قد يؤدي تكون السلوك العدواني كوظيفة دفاعية للحماية الذات عن طريق خفض التوتر الناتج عن الإحباط .

فالتقدير المنخفض للذات يدعم لدى أصحابه الشعور بالإحباط حيث تسيطر عليهم فكرة أن تحصيلهم أقل من الآخرين .

وفي هذا الصدد يذكر " **فاروق عبدالفتاح2009**" إن الأفراد ذو التقدير الذات المنخفض يميلون إلى الشعور بالهزيمة حتى قبل اقتحام المواقف الجديدة حيث أنهم يتوقعون الفشل مستقبلا.

(نفس المرجع،2012،ص57)

6-نظريات تقدير الذات :

هناك العديد من النظريات التي تناولت مفهوم الذات وتقدير الذات وأثره على سلوك الفرد بشكل عام ،وتختلف هذه النظريات بالاختلاف اتجاهات صاحبها والمناهج المختلفة في الدراسة ومن هذه النظريات :

6-1 نظرية روزنبرغ:

لقد حاول روزنبرغ دراسة نمو ارتقاء السلوك تقييم الفرد لذاته وذلك من خلال المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط به وقد اهتم بصفة خاصة بتقدير المراهقين لذواتهم وأوضح أن تقدير الذات المرتفع يعني أن يحترم الفرد ذاته ،ويقيمها بشكل مرتفع بينما تقدير الذات المنخفض يعني رفض الذات، وعدم الرضى عنها وقد رسم روزنبرغ دائرة اهتمامه فيما بعد لتشمل ديناميات تطور صور الذات الايجابية في فترة المراهقة ،واهتم خاصة بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الذات وابراز العلاقة بين تقدير الذات الذي يكون في إطار الأسرة والسلوك الاجتماعي مستقبلا.

6-2 نظرية سميث:

اهتم كوبر سميث بدراسة تقدير الذات لدى الأطفال ما قبل المدرسة الثانوية ،وذهب إلى اعتبارات أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، فهو يبني وفقه على حكم الشخصي للفرد عن قيمته الذاتية والتي يعبر فيها من خلال اتجاهاته نحو نفسه ،وفي دراسة التي أجراها على 1700تلميذ في مرحلة الابتدائية الذي استطاع أن يميز بين ثلاثة مستويات لتقدير الذات وهي تقدير الذات المرتفع ، وتقدير الذات المنخفض ، وتقدير الذات المتوسط، ومن هنا فان مستويات الثلاثة التي وضعها (سميث) تعد مؤشرات تقدير الفرد

لذاته بمعنى أن الأفراد الذين يتمتعون بتقدير الذات العالي أكثرهم دقة بأنفسهم وأكثر شعورا بقيمتهم، والعكس عند الأفراد الذين يتمتعون بالذات سالبة يشعرون بالدونية والضعف ولا يثقون بالا نفسهم.

(بطرس حافظ بطرس، 2008،ص50)

3-6 نظرية زيلرziller:

تقوم نظرية "**زيلر**"علىأن تقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي،إلى أن تقدير الذات ينشأ داخل الإطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد وبهذا ينظر "**زيلر**" إلى تقدير الذات من زاوية نظرية المجال في تقدير الذات ، ويصف زيلر تقدير الذات بأنه تقييم يقوم به الفرد لذاته بحيث يلعب دور الوسيط بين الذات والعالم الواقعي وعليه عندما تحدث تغيرات في بيئة الشخص الاجتماعية فان تقدير الذات هو العمل الذي يحدد نوعية هذه التغيرات في تقييم الفرد لذاته، كما أن تقدير الذات وفق **زيلر** مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من جهة وقدرة الفرد على أن يستجيب بمختلف المثيرات من جهة أخرى.

4-6 نظرية روجرز:

تعتبر نظرية الذات من أهم نظريات التي تمثل مفهوم الذات جانبا أساسيا فيها ،يتحدد على انه تنظيم عقلي معرفي مرن ومتماسك ،وينطلق روجرز من فرضية أن لكل فرد عالمه المتغير أو مجاله الظاهري الذي يعرفه عن نفسه وهو يستجيب له كما يدركه الفرد . **(نفس المرجع، 2008ص55)**

7-العوامل المؤثرة في تقدير الذات :

هناك عوامل عديدة تعمل على تحديد تقدير الذات ،منها ماهو وراثي ومنها ماهو بيئي مكتسب فعليه تعمل العوامل الشخصية المحيطة أسرية كانت أم اجتماعية ،على الرفع أو الانخفاض في تقدير الذات لذلك يمكن تلخيصها فيما يلي :

7-1-العوامل الشخصية :

أ-متغيرات نفسية وعقلية :إن تقديرنا لذواتنا في المواقف المختلفة فقد يقدر الفرد نفسه بدرجة كبيرة في علاقاته الشخصية بالآخرين وقد يقدر نفسه بدرجة منخفضة في المواقف التي تتطلب الذكاء والتفكير، في حين قد يقدر نفسه بدرجة متوسطة في أداء عمله، فان الفرد يحاول أن يتصرف بطرق تدعم تقديره لذاته

هذا ما يخلق لديه نوع من الصراع الذي لا سبيل للخروج منه بدون إشباع أو الوقوع في الخطأ أو الإصابة بالضرر وتكون النتيجة القلق والشعور بالخوف .

ب-متغير الجنس:

أما تأثير عامل الجنس في تقدير الذات فقد اهتم بذلك عدة باحثين بالدراسة و التحليل لحصر الاختلاف بين الذكور والإناث في تقدير الذات ، فيحين توصلت بعض الدراسات إلى وجود فروق بين الجنسين وأوضحت النتائج أخرى عدم وجودها ومن بين الدراسات دراسة **(زوكمان 1980)** الذي وجد أن الذكور والإناث يتشابهون في الإحساس بتقبل الذات لصالح مجموعة الإناث حيث كانت النتائج الطالبات في اختبار تقدير الذات أعلى من درجات الذكور. **(نادية قريد ، 2012،ص11)**

ج-صورة المرء عن جسمه:

تتشكل مفهوم الذات في ملامح الجسم الجميلة مما لها تأثير ايجابي في رؤية الفرد لنفسه مما يؤدي إلى إجابات القبول والرضا وتقدير والحب والاستحسان ، فصورة الجسم لها أثر فعال في تفاعل الفرد الاجتماعي وفي سلوكه الشخصي .

7 -2 العوامل المحيطة :

تؤثر البيئة الخارجية على تقدير الفرد لذاته .

أ-متغيرات أسرية:

فالعلاقة الأسرية تؤثر بقوة على مستوى تقدير الذات للفرد فكلما كانت جيدة كان تقدير الذات مرتفعا وكلما كانت سيئة انخفض تقدير الذات لديه ، فالأسرة هي الوسيط الأول المؤثر في الشخصية الفرد ونشأة هويته وبناء ذاته كما أنها أول مجال تشبع فيه الحاجات الجسمية والنفسية .

(نفس المرجع،2015،ص5)

ب- متغيرات اجتماعية :

تعمل المتغيرات الاجتماعية هي الأخرى بتأثير في هذا المفهوم حيث يصبح تقدير الفرد لذاته ايجابيا إلا إذا توقف سلوكه مع القيم الاجتماعية، كما أن الفرد الذي يقدر ذاته بشكل جيد تكون علاقته اجتماعية جيدة مع المحيطين به، عكس الفرد الذي يقيم نفسه بدونية .

7-3 التواصل مع الأصدقاء :

إن للأصدقاء دورا هاما في تقدير المرء لذاته ،اذ تعمل العلاقات الاجتماعية والصدقات على إتاحة الفرد فرصة اكتساب مكانة خاصة به وتحقيق هوية متميزة تمكن من جعل نشاطاته محور اهتمام الآخرين .

7-4- المستوى الاقتصادي والاجتماعي :

يلعب المستوى الاقتصادي والاجتماعي على مكانة والاعتبار ونجاح ،وان الأشخاص الذين يحتلون مكانة أعلى في النظام الاجتماعي لهم عادة وظائف ومناصب عمل أفضل ويحصلون على فعل أعلى ويتمتعون بمستوى معيشي مرتفع ، فهؤلاء الناس أكثر نجاحا وينظرون لأنفسهم على أنهم أكثر أهمية

(أية مولود يسمينة،2012،ص56)

8-تقدير الذات والمدرسة :

للمدرسة دور كبير في تقدير الذات لذاته فهي التي تخلق الجو الملائم للرغبة في الدراسة واكتساب معارف جديدة ، كما تساعد الفرد على تكوين تصور واضح عن نفسه وبالتالي يتجه نحو القبول ذاته أو رفضها كبير.

وعبر **توماس:**أن نمط المدرسة والنظام المدرسي العلاقة بين المعلم والتلميذ من العوامل المؤثرة قي تقدير التلميذ لنفسه .

وأوضح **حامد زهران**:أن للمعلم دور على مستوى فهم التلميذ لنفسه،إذ باستطاعة المعلم أن يخفض من هذا المستوى أو يرفع منه، وبذلك يؤثر على مستوى طموحات التلميذ وأداءه.

وقد بينت مريم سليم أن للبيئة المدرسية تأثير بارز في تكوين وتنمية تقدير الذات ايجابي عند التلميذ فالبيئة المدرسية، تضمن مجموعة العوامل من شانها أن تؤثر على الشعور التلاميذ اتجاه أنفسهم كأنماط

التدريس وطرق المعاملة وأساليب التقييم ،كما ركزت **مريم سليم** على الدور الحساس الذي يقوم به المعلم في تعزيز تقدير الذات لدى التلاميذ آما ايجابيا آو سلبيا ،فالمعلم بحكم عمله يعد من أكثر الناس اتصالا بالأطفال والمراهقين فإذا كان الوالدين هما النموذج الخاص بالبيت فان النموذج الخاص بالمدرسة فهو المعلم وبالتالي يعد من أكثر العوامل تأثيرا عليهم. **(بوقصارة منصور،2012،ص64)**

ملخص الفصل:

يعد تقدير الذات احد أهم الجوانب لمفهوم أوسع واشمل وهو الذات ويعتبر احد مشتقاته ، ولتقدير الذات اثر هام على سلوك الفرد فهو المحصلة لما يشعر به الفرد حوله نفسه ناتج عن مجموعة من العوامل التي تتفاعل وتتكامل فيما بينها لينتج عنها شعور الفرد بالسلبية مع عدم قدرته على مواجهة تحديات الحياة واثقين بأنفسهم مستقلين ومتحملين للمسؤولية ومتفائلين،أو ينتج عنها شعور الفرد بالسلبية مع عدم قدرته على مواجهة صعوبات الحياة وما يجعلهم أكثر عرضة للشعور بالوحدة والاكتئاب من شانه أن يؤثر على قدراتهم وكفاءتهم في أدائهم لمهامهم ، ومنه نقول أن تقدير الذات هو القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه، كما يعتبر تقدير الذات الايجابي شيء أساسي للتحقيق التوافق في مختلف مجالات الحياة والتي يساعده على النجاح في مختلف ميادينها .

الفصل الرابع

التوافق الدراسي

تمهيد

1- مفهوم التوافق الدراسي

2- أبعاد التوافق الدراسي

3- مظاهر التوافق الدراسي

4- نظريات التوافق الدراسي

5- مشكلات التوافق الدراسي

6- سوء التوافق الدراسي

7- مظاهر سوء التوافق

ملخص الفصل

تمهيد :

يعتبر موضوع التوافق الدراسي موضوعا واسعا وشاملا في البحوث التربوية نظرا للأهمية التي يلعبها في حياة الفرد، والتي تتمثل في عدة جوانب من التغيرات النمائية والبيئية منذ ولادته،وتستمر على مدى حياته من أجل مواكبة التغير كلما كانت سريعة ، بحيث يصبح التوافق ضرورة لازمة من أجل الاستقرار واستمرار الحياة كما نجد أن هذا التوافق يختلف بالاختلاف الأفراد والبيئات والمواقف الحياتية سواء كان هذا التوافق شخصيا اجتماعيا ، أسرية أم زواجيا أو مهنيا ، بحيث يستمر هذا التوافق بوجود رغبة معينة أو حاجة يسعى الفرد لتحقيقه لتحقيق التوازن بينه وبين بيئته ، منه تطرقنا في هذا الفصل إلى تحديد مفهوم التوافق الدراسي وأبعاده ومظاهره ونظرياته ومشكلات التوافق الدراسي،إلي جانب سوء التوافق واهم مظاهره.

1-مفهوم التوافق الدراسي:

يرى **محمود عباس عوض:**إن التوافق الدراسي هو قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي، من ثمة تمكنه من عقد علاقات مثمرة بينه وبين أساتذته و أصدقاءه و مشاركته في مختلف الأنشطة الرياضية الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي . **(عباس محمود عوض ،1996 ،ص36)**

ويعرفه أيضا **اركوفarkoff**: التوافق الدراسي بأنه العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط المدرسي من أساتذة وزملاء. **(إبراهيم طيبي،2013 ، ص30)**

2-أبعاد التوافق الدراسي :

التوافق الدراسي قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسيين:

أ-البعد عقلي

ب-البعد اجتماعي

البعد العقلي :التوافق مع الدراسة (النظام ، المواد ، المناهج).

فحسب الباحثة " **صباح باتز1982**"التوافق الدراسي هو مدى توافق التلميذ نحو الدراسة والنظام السائد والمناهج المقررة ، ونستخلص أن البعد العقلي يتضمن الطالب مع كل ماله من علاقة بالجانب الدراسي من مواد دراسية ومقررات ومناهج وأنظمة سائدة. **(صباح باتز،1982 ،ص66)**

ب-البعد الاجتماعي :

التوافق مع الأساتذة والزملاء حسب الباحث" **حسين العيبي** "التوافق الدراسي يتضمن العلاقة السوية بالزملاء والمدرسين كما يتضمن الاتجاه الايجابي نحو المدرسة ، وتنظيم الوقت بطريقة الاستذكار.

إذن نقول أن هذا البعد يحتوي على العلاقة الصحيحة التي ينبغي أن تكون بين الطالب ومحيطه الدراسي مثل الأساتذة والزملاء . **(إبراهيم طيبي،2013 ،ص30)**

3-مظاهر التوافق الدراسي:

من أهم المظاهر التي تؤثر على التوافق الطالب دراسيا نجد:

3-1 الاتجاه الايجابي نحو الدراسة:

الطالب المتوافق هو الذي يأخذ الدراسة بشكل جدي ، ويرى فيها متعة ، كما انه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة. **(كمال الدسوقي،1974،ص38)**

3 -2 العلاقة بين المدرسين :

الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقرر الدور الذي يقومون به،كما انه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسألهم ويتحدث معهم ، ويعتبرهم قدوة يجب أن يقتدي بها.

3-3 العلاقة بالزملاء:

الطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقات مع زملاءه تسودها الاحترام المتبادل والود داخل وخارج الكلية ، ويبدي الاحترام به ويساعدهم في حل مشكلاتهم الدراسية والشخصية ،كما يري "**هنسلي**" بأن جماعة الأقران تتكون من مجموعة من الأفراد في المرحلة العمرية نفسها ولديها اهتمامات مشتركة.

(نفس المرجع1974،ص،40)

3-4 تنظيم الوقت:

الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه على أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية ، وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه ، كما يقدر أهمية الوقت وقيمته .

3-5 طريقة الدراسة :

الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفا في الدراسة تتلاءم مع المادة الدراسي التي يدرسها ويقوم بعمل ملخصات واستراتيجيات كما انه قدر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها في أثناء المراجعة .

3-6 إرتياء المكتبة:

الطالب المتوافق هو الذي يرتاء باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه ، ويستعيد الكتب والمجلات والمراجع العلمية ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتابة الأبحاث .

3-7 التميز الدراسي :

الطالب المتوافق هو المتميز دراسيا الذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات، ويظهر ذلك في سجلات وكشوف النقاط. **(عبد الرحيم شعبان شقورة ،2002 ، ص46)**

4-مشكلات التوافق الدراسي:

يمكن أن تعترض الطالب العديد من المشكلات دون تحقيق توافق دراسي نجد من بينها :

4-1 الحالة الصحية للطالب :

فالطالب الذي يعاني من اختلال في صحته وعدم قدرته على التركيزفي الدروس والتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة .

4-2 تذبذب في المعاملة الأسرية:

ويعود إلى الأسباب التالية:

-الدلال الزائد والإسراف في الرعاية يولد فردا معتمدا على والديه في أداء واجباته الدراسية .

-عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع يولد سوء تكيف الطالب لأن المؤسسة التعليمية يجب أن تكون امتداد الحياة المجتمع الجيد .

-التأخر الدراسي وعدم قدرة الطالب على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرة على الإبقاء بمتطلبات الدراسة

-ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية كالعدوان على الزملاء والغش في الامتحانات والتمارين والسرقة مما يولد فيه طالب يرفض من قبل المؤسسة والزملاء مما يؤدي إلى عدم قدرته على التوافق .

-مشكلات تتعلق بنوع الدراسة . **(صلاح الدين العمرية ،2015 ،ص148)**

5-نظريات التوافق :

تعددت النظريات المفسرة للتوافق نذكرها كالأتي :

5-1 نظرية التحليل النفسي:

وترتكز هذه المدرسة على وجود حياة نفسية لاشعورية غير الحياة الشعورية التي يعيشها الفرد كما تؤكد أن الفرد يولد مزودا بالغرائز ودوافع معينة، ويرى كذلك أصحاب هذه النظرية أن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات تعقبها إشباعات أو احباطات كما نفترض أن الشخصية تتكون من ثلاثة نظم أساسية " **ألهو .الأنا . الأنا الأعلى** " ، وعلى الرغم من أن كل جزء من هذه الأجزاء للشخصية الكلية له ديناميكياته وخصائصه وميكانزماته ومبادءه التي يعمل وفقها فإنها جميعا تتفاعل معا تفاعلا وثيقا ، بحيث يصعب فصله تأثيرا كل منهما وان السلوك في الغالب محصلة تتفاعل بين هذه النظم الثلاثة .

كما يعتبر **يونغ** هو أحد تلاميذه الذين قاموا بتطوير نظريته بحيث يعتبر ألهو ليس فقط مستودع للغرائز والدوافع إنما هو مخزن للتراث الثقافي الإنساني، وبكبت المحتويات خصائص الغرائز والدوافع من حيث قدرتها على التأثير في سلوكيات الفرد سلبا وإيجابا .

وأما **أدلر** اعتقد أن الطبيعة الإنسانية تعد أساسا للأنانية وخلال عمليات التربوية فان بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الأخرى مستجيبين لرعايتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمناقشة . **(صلاح الدين احمد الجماعي ،2007، ص25)**

5-2 النظرية السلوكية :

تعتبر المدرسة السلوكية من أهم مدارس علم النفس الحديث ، وقد ظهرت كرد فعل على أراء المدرسة السابقة التحليل النفسي وتتضمن مرحلتين السلوكية التقليدية والتي امتدت حتى عام **(1993)**السلوكية الحديثة والتي امتدت بعد هذا التاريخ إلى الآن وان هذه النظرية تدور حول محور رئيسي وهو عملية التعلم والتي يشار إليها بنظرية المثير والاستجابة .

كما ترى أن السلوك الإنساني الذي يصدر عن الفرد وهو استجابة حديث نتيجة وجود مثير حفز الفرد على الاستجابة وأن هذا السلوك يمكن ضبطه ، فالسلوك الصادر على الفرد وهو سلوك متعلم بأكمله سواء أكانت هذه السلوكيات سوية أو مرضية .

فالنظرية السلوكية تبين أن التوافق وسوء التوافق يكون متعلما أو مكتسبا وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد ، والسلوك التوافقي يشمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة التي سوف تقابل بالتعزيز أو التدعيم، وان التوافق هو بمثابة كفاية وسيطرة على الذات وتعلم التصرفات الفاعلة في بلوغ الأهداف ويتحقق هذا المستوى من التوافق من خلال اكتشاف الفرد للشروط والقوانين الكاملة في المجتمع والتي يستطيع هذا الفرد من خلالها سد احتياجاتها . **(أديب خالدي ،2002 ،ص58)**

5-3 النظرية الإنسانية :

ظهر هذا الاتجاه كرد فعل للنظريتين الأساسيتين في علم النفس نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية ، ويقوم هذا الاتجاه على رفض المسلمات التي يقوم عليها النظريات السابقة ، أي أن هذا المذهب يرفض تصور الإنسان كجهاز طاقة على أجزائه المختلفة أي جهاز مثير جزء منه تحتم عليه أن يقوم بسلوك معين ويمكن التنبؤ بهذا السلوك ، ومن أنصار هذا الاتجاه **روجرز** والذي يشير إلى أن الأفراد الذي يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المنسقة مع من هو فيهم عن ذواتهم. **(نفس المرجع ،2012 ،ص59)**

5-4-النظرية الاجتماعية:

يقرر منظورها أن هناك عقدة بين الثقافة وأنماط التوافق فلقد ثبت أن هناك اختلاف في أعراض الإكلينكية للأمراض العقلية بين الأمركيين والإيطاليين وبين الامركيين والأردنيين .

6-سوء التوافق الدراسي :

أن سوء التوافق الدراسي، هو نوع من التصرفات السيئة التي تعبر من موقف الطفل في الوسط الذي يعيش فيه والذي يواجهه ولهذا فان الموقف يعيق التلميذ مع الجماعة المدرسية .

ويظهر هنا عدم التوافق الدراسي عند التلميذ الذي لا يستطيع الاندماج في جماعة المدرسية ولا يستطيع إحراز النجاح فيها ولا يشعر أنه جزء من هذه الجماعة، ويتولد لديه نوع من الإحساس بالنفور من النظم

والقوانين والطرق التعليمية المتبعة في المدرسة، ويقول **سيرن** في هذا المجال " أنا اللاتوافق وسوء التوافق هو تلاؤم سلبي بين الفرد ومحيطه بالخصوص بين الفرد والمجتمع، فالمقصود هنا هو الطريقة التي اتخذها التلميذ من أجل التوافق والتي لا تسمح له بالاندماج والتفاعل الايجابي،مع هذا المحيط مما يسبب له حالات من التوتر النفسي الذي يعرقل حياته اليومية. **(محمد مصطفى زيدان ،2000 ،ص25)**

7-مظاهر سوء التوافق الدراسي :

يقول "**محمد السير الهابط**" أن التكيف السيئ هو جزء من الفرد عن إشباع دوافعه أو حاجاته بطريق ترضيه وترضي الآخرين،وسوف نبرز فيها مايلي بعض مظاهر التي تدل على التوافق السيئ :

7-1 عدم الانتباه:

وهو عدم القدرة على توزيع الانفعالية النفسية على مواضعها في الزمان والمكان فالطفل أو التلميذ الذي يعاني من ضعف الانتباه نجد صعوبة في القيام بالتمارين المدرسية ، وهذا ما يجعلنا نبحث عن الأسباب المؤدية إلى ضعف الانتباه فتبين لنا من بين هذه الأسباب الوسط العائلي الذي تكثر فيه الفوضى والشجار والصخب بين أفراده، ويكون التلميذ فيه على استعداد للتهيج النفسي والحركي هذا من جهة،ومن جهة أخرى نجد عنده في تنظيم حركاته وترتيب ذكرياته وتصنيف مفاهيمه وهذا ما يسمى ضعف التفكير، فعدم الانتباه في الواقع يعيق التفكير في حل المسائل أو الإجابة عن الأسئلة أيما يسمى استعمال الانتباه دون تفكير.

7-2 عدم القيام بالواجبات المنزلية :

كثيرا ما يعطي للتلاميذ فروضا منزلية يتمكنوا من مراجعة الدروس والبحث فيها، وقد تكون هذه الفروض أوسع من الدروس التي يتلقونها، فلا يفهم التلاميذ الغاية من هذه الفروض الشيء الذي يدفعهم إلى إهمالها وعدم القيام بها ويرى أنها سوف تمنعه من الراحة واللعب فلا يهتم بها.

(نفس المرجع،2012،ص526)

7-3 الغش في الامتحان :

يحاول التلميذ عن طريق الغش الرفع من المستوى تحصيله المنخفض لتحقيق رضا الآخرين ومنه يتجنب اللوم خاصة من المحيط الأسري وهذا كله ناتج عن ضعف الثقة بالنفس ، فالامتحانات تلعب دورا رئيسيا في التوافق الدراسي لمعرفة مدى استفادة المتعلمين ومدى صلاحية أساليب التعليم .

(صالح أحمد ، 2004،ص23)

7-4 السلوك العدواني:

يكثر انتشار هذا النمط السلوكي بين تلاميذ المدرسة المتوسط ، أي انه يكثر بين المراهقين يتمثل السلوك في مظاهر كبيرة منها التهيج في القسم . عدم الاحترام المعلمين العناد والتحدي ، تخريب أثاث مدرسية في القسم (مقاعد المدرسية جدران الفصل ، دورات المياه)إحداث أصوات مزعجة بالإقدام في أرضية القسم ضرب الزملاء . **(مصطفى زيدان،1981، ص164)**

7-5 الانطواء والعزلة:

يرى **فرج عبد القادر طه** "نمط من الشخصية تميل بالفرد إلى الفروق عن الحياة الاجتماعية والابتعاد عن الآخرين وضعف الصلة بهم والانطواء عكس الانبساط . **(نفس المرجع، 1981 ،ص74)**

7-6 التبرير :

يلجأ التلميذ إلى استعمال التبرير في بعض الحالات عند محاولة من إقناع نفسه والآخرين، بعدم مسؤولية عن هذا الفشل وكل هذا لتقليل من حدة التوتر الذي يكون له الفشل فمثلا نجد من التبرير.

7-8 الإسقاط:

يرى عبد الحميد مرسي انه الشخص يتبنى وسيلة الإسقاط لكي يخفف من حدة القلق والإحباط ولكي يشبع دوافعه المكبوتة، من ناحية أخرى ويسقط رغباته العدوانية مثلا عن الآخرين وذلك بان يتصور أن البعض يدير له المكائد بهذه الطريقة يسقط الفرد بسبب فشله الأصناف باتهامه بان يكرهه أو يعهد منحه نقاط ضعفه .

7-9 النكوص:

إن اصطدام بمشكل يعيق أدائه ويصعب التغلب عليه فانه يمر بحالة من الخيبة إلى فعل نكوصي ومن أشكال النكوص الإغراق، في أحلام اليقظة الذي يشبه إغراق الطفل الذي يعيش في عالم الأوهام في مرحلة الطفولة الأولى، انه نوع من الهروب أمام التوتر وهو النزوع إلى استعمال سلوك كانت صالحة في مرحلة سابقة من مراحل الحياة. **(نعيم الرفاعي،1996، ص28)**

7-10ضعف الثقة بالنفس:

إن شخصية التلميذ تتكون في السنوات الأولى من حياته فقد تكون سوية حينما يكون الجو الأسري سليما فينمي فيه الجدية ويساعده على توافقه النفسي والاجتماعي،أما في حالة الجو الأسري مضطرب فتكون شخصية مفككة تظهر لديه اضطرابات في السلوك والتردد وانعقاد اللسان والخجل وعدم القدرة على التفكير في المستقبل وعدم الجرأة وزيادة الخوف والتهاون وسوء التوافق. **(نفس المرجع، 1996 ، ص34)**

ملخص الفصل:

إن للتوافق الدراسي دور كبير في تحقيق الصحة النفسية للتلميذ فهو يؤثر تأثيرا كبيرا في رفع من تقديره لذاته ، لذلك فان الدور التربوي في المدرسة يلعب دور كبير في تحقيق التوافق الدراسي ، فكلما ارتفع مستوى التربوي في المدرسة زاد من ذلك التوافق الطالب الدراسي ورضا المدرسة ، فان عملية تحقيق التوافق الدراسي لتلميذ وقدرته على استقلال الشخصي في نهاية المراهقة وشعور بالهوية كفرد له كيان مستقل لها من أهم العوامل في تحقيق التوافق النفسي.

الفصل الخامس

الإجراءات المنـهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجال إجراء الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في جمع البيانات

ملخص الفصل

تمهيد:

إن قيمة النتائج التي يتحصل عليها أي باحث في دراسة ومدى صحتها يتوقف على إجراءات التي اتبعها والأساليب التي استخدمها في موضوع دراسته، وهذا يتطلب منه عرض هذه الإجراءات والأساليب توضيح كيفية إتباعها وطريقة استخدامها .

وعليه تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة، والتي تتمثل في المنهج المستخدم ثم عرض الدراسة والعينة والأساليب الإحصائية مع ذكر أهم أدوات جمع البيانات .

1-منهج الدراسة :

المقصود بمناهج البحث العلمي تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر ،موضوع اهتمام من قبل الباحثين في مختلف المعرفة الإنسانية

(محمد عبيدات أبو نصار،1999، ص35)

واعتمدنا في دراستنا هذه على **المنهج الوصفي** الإرتباطي باعتباره المنهج المناسب للدراسة كونه يوفر وصف دقيق لظاهرة حسب تعريف **حسن شحاتة(2008)** بأنه منهج يستخدم في دراسة الظواهر النفسية والتربوية بحيث يعتمد على الملاحظة ووصف الظاهرة وتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها و إيجاد العلاقة بين متغيرات . **(حسن شحاتة، 2008 ،ص60)**

2- الدراسة الاستطلاعية :

كانت الدراسة الاستطلاعية من اهم خطوات الدراسة واول ما قمنا به في جانب التطبيقي قبل قيامنا بالدراسة الاساسية ،وقد تم اجراء الدراسة الاستطلاعية على مستوى **ثانوية البشير الابراهيمي** ببلدية اولاد امعرف مابين شهر مارس/ افريل 2018 وقد هدفت هذه الدراسة الي مايلي:

-استكشاف ميدان الدراسة الاساسية بصورة عامة

-توسيع المعرفة بموضوع الدراسة والتعرف علي اهمية البحث وتحديد فروضه .

-التعرف على مامدى تجاوب افراد العينة مع اجراءات البحث .

-تجميع بعض الملاحظات لتحديد خطة تطبيق اجراءات الدراسة الاساسية

-التأكد من وضوح اللغة المعتمدة وعدم وجود غموض في الكلمات

-التحقق من الخصائص السيكومترية لادوات جمع البيانات مما يسمح لاعتمادها في الدراسة الاساسية

– الوقوف على الصعوبات التي يمكن مواجهتها في الدراسة الاستطلاعية .

3-المجال الزماني والمكاني للدراسة :

3-1 المجال المكاني :

أجريت الدراسة في ولاية المدية وبالتحديد بثانوية "**البشير الإبراهيمي** " الواقعة ببلدية أولاد امعرف دائرة عين بوسيف .

3-2 المجال الزماني :

تم تطبيق البحث الميداني خلال فترة الممتدة ما بين شهر مارس/ أفريل في الفصل الثالث من العام الدراسي 2017 /2018.

4-عينة الدراسة :

4-1 العينة:هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة.

(محمد عبيدات أبو نصار1999 ،ص 84)

4-2 حجم العينة وخصائصها :

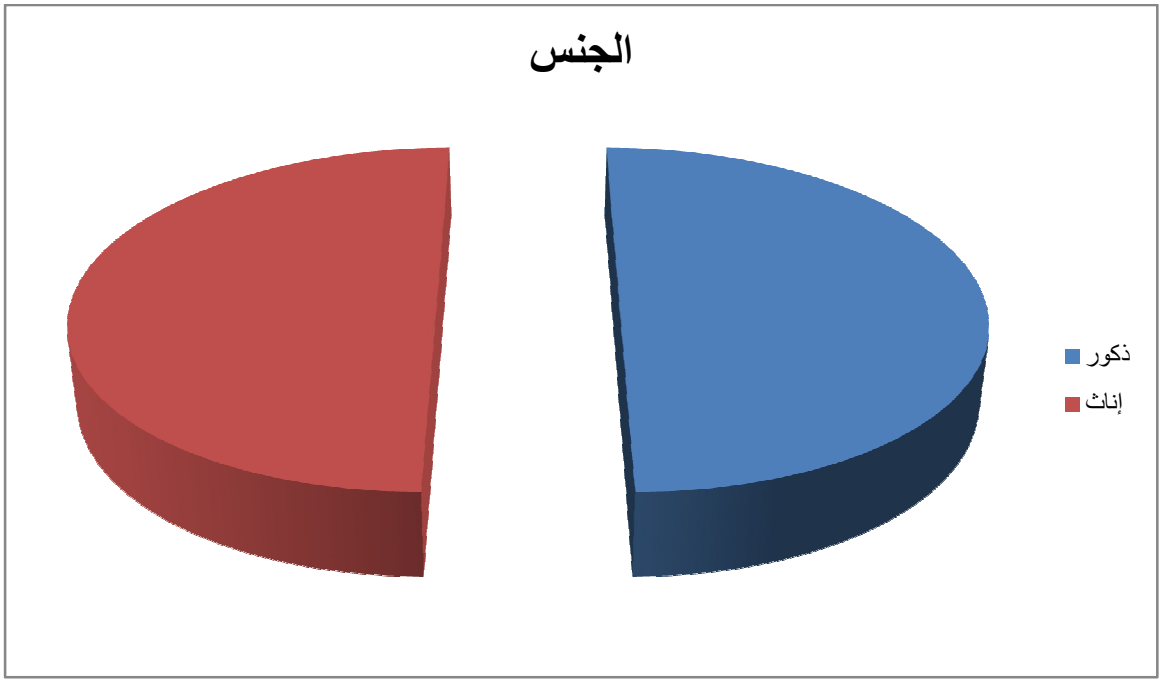
بلغ حجم العينة 60 تلميذ ، منهم 30 إناث و30 ذكورا أجابوا على البنود ويتوزعون وفقا لمتغيرات الدراسة كالأتي :

جدول رقم (01) : توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكور	30	%50
إناث	30	%50
المجموع	60	%100

يبين الجدول إن العينة تضم 30اناثا بنسبة 50% من الحجم الكلي للعينة بينما نسبة المتبقية 50% فتمثل ذكور والذي يضم 30 ذكرا أي أن العدد متساوي .

الشكل رقم (1):توزيع أفراد العينة حسب الجنس



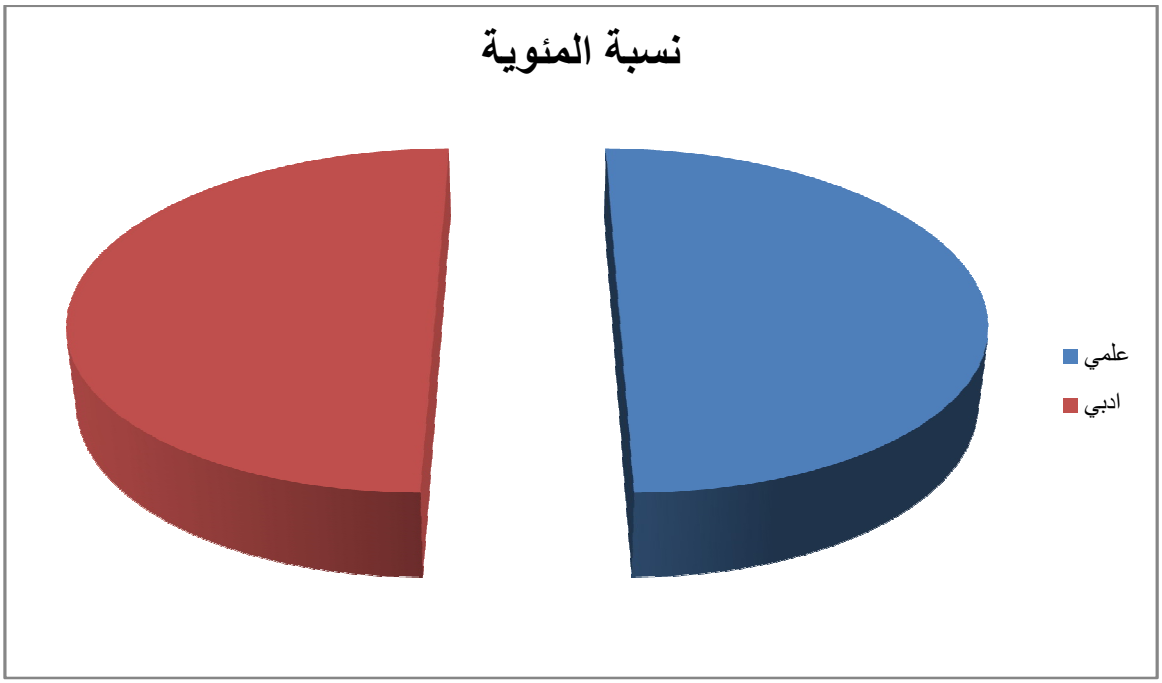
أما المعطيات التالية فتمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص :

جدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

التخصص	العدد	السنة%
أدبي	30	%50
علمي	30	%50
المجموع	60	%100

يبين الجدول رقم (2) إن أفراد عينة الدارسة تخصص علمي بلغ عددهم 30 تلميذ اي بنسبة 50% مقابل 30 تلميذة من التخصص الأدبي إلي ما يعادل 50%أي أن العدد متساوي.

الشكل رقم(2) توزيع الأفراد العينة حسب التخصص:



5-أدوات جمع البيانات :

- أدوات البحث هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في حصوله على المعلومات المطلوبة في بحثه ، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مقياس مستوى الطموح من إعداده"**معوض وعبد العظيم**" ومقياس تقدير الذات الذي أعده" **كوبر سميث**"ومقياس التوافق الدراسي أعده "**يونجمان** "،وذلك بعد التحقق من صدق وثبات المقاييس قابلة لتطبيق في الدراسة الحالية .

5-1 مقياس مستوى الطموح:إعداد (معوض وعبد العظيم2005)

أ-وصف المقياس :

قام بإعداد هذا المقياس كل من معوض وعبد العظيم (2005) ويتكون المقياس من 36 عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي:

بعد التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف ، تقبل الجديد ، بعد تحمل الإحباط .

ب-تصحيح المقياس :يتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين(0-108) ولقد وقد وضعت أربعة بدائل للإجابة عن كل بند من بنود المقياس وهي :دائما (3) كثيرا(2) وأحيان (1) ونادرا(0) وتعكس هذه الدرجات هي البنود السالبة وهي الأرقام (6.23.30.32.36)

2-5 الخصائص السيكومترية للمقياس (مستوى الطموح)في البيئة الجزائرية :

أ-صدق المقياس :

للتحقق من صدق المقياس استخدم الصدق المرتبط بالمحك وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد العينة المستخدمة في الثبات على المقياس الجديد ودرجاتهم على استبيان مستوى الطموح للراشدين **لكامليا عبد الفتاح 1985** فكان معامل الارتباط مساويا (0.86)وهو دال إحصائيا مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق ومن هنا فقد تمت البرهنة على الصدق المقياس بعدة طرق : الارتباط درجة البند والدرجة الكلية للمقياس وكذلك الارتباط بين الدرجة البعد والدرجة الكلية ، الصدق العاملي ، وأخيرا الصدق المرتبط بالمحك .

ب-ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بتطبيقه على عينة قوامها (52) فرد بواقع (72)من الذكور (80) من الإناث وذلك بطريقتين هما :

أ-إعادة التطبيق :وذلك بعد فترة زمنية قدرها أسبوعان من التطبيق الأول ، وقد وجد أن معامل الارتباط بين التطبيقين مساويا (0.87)**.**

ب)التجزئة النصفية : تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس فكان مساويا (0.65) وبتصحيح هذا العامل بمعادلة سبيرمان براون أصبح معامل الثبات مساويا (0.79) وجميع هذه المعاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات.

2-4 مقياس تقدير الذات:(إعداد كوبر سميث)

يتكون المقياس كوبر سميث من 58 بند تصف مشاعر الفرد وأراء و ردود أفعاله وذلك من خلال إجاباته على فقرات المقياس بوضع علامة على " تنطبق " أو لا تنطبق "

يتميز المقياس بوضوح الاتجاه الموجب والسالب كما يساعد على التأكد من صدق الاستجابات لدى أفراد العينة ، فهو يضع بعدا يؤشر على اتجاهات الدفاعية للمفحوصين أثناء إجاباتهم على البنود المقياس . يضم شكلا المقياس (المدرسي والمهني) نفس الأبعاد عدى بعد تقدير الذات المدرسي الذي يصبح تقدير الذات مهني في الشكل المهني للمقياس ، تنحصر هذه الأبعاد في :

1- تقدير الذات العام

2- تقدير الذات الاجتماعي

3-تقدير الذات الأسري

4-تقدير الذات المدرسي / مهني

5- بعد الكذب

اشتملت النسخة العربية لهذا المقياس في صورته المدرسية ترجمة "ليلى عبد الحميد عبد الحافظ" على نفس عدد البنود وأبعاد النسخة الأصلية بما فيها مقياس الكذب ، وفيما يلي جدول يوضح توزيع البنود لكل بعد من الأبعاد.

جدول رقم(5): يبين توزيع بنود مقياس تقدير الذات على الأبعاد الأربعة إضافة إلى البعد الكذب

أبعاد الاختبار	الفقرات
تقدير الذات العام	.1.3.4.7.10.13.12.18.15.19.24.25.27 30.34.31.38.35.39.43.48.47.55.51.56.57
تقدير الذات الاجتماعي	5.8.14.21.28.40.49.52
تقدير الذات الأسري	.6.9.11.16.20.22.29.44
تقدير الذات المدرسي	2.17.23.33.37.42.46.54
الكذب	26.32.36.41.45.50.53.58

بنود المقياس مصاغة في اتجاهين سلبي وايجابي ، بواقع 19 بند ا موجبا و 31 بند ا سالبا وهي مبنية بالتفصيل حسب كل بعد في الجدول التالي :

جدول رقم (6): يبين البنود الموجبة والبنود السالبة لكل بعد من أبعاد مقياس تقدير الذات

أبعاد الاختبار	البنود الموجبة	البنود السالبة
تقدير الذات العام	19.7.1.27.38.39.43.47	.4.3.12.10.13.15.18.24 25.30.31.34.35.48.51.55.56.57
تقدير الذات الاجتماعي	.5.8.14.28	.21.40.49.52
تقدير الذات الأسري	9.11.20.29	.6.16.22.44
تقدير الذات المدرسي	33.37.42	2.17.23.46.54

وفيما يتعلق بإعطاء الأوزان فتعطى للإجابة " تنطبق "درجة 2،ولإجابة : لا تنطبق درجة 1هذا بالنسبة للبنود 19 الموجبة أما بالنسبة للبنود 31 السالبة فتعطى للإجابتين " تنطبق " لا تنطبق " درجة 1و2على التوالي.

وتكون الدرجة القصوى بالنسبة للبعد العام 52 والدنيا 26 ، أما بالنسبة للأبعاد الثلاثة الباقية فتوافق الدرجة القصوى والدنيا عن كل بعد الدرجة و08 على التوالي ، عليه تكون الدرجة القصوى للاختبار الكلي 100 ، بينما تعتبر الدرجة 50كادنى درجة. **(نفس المرجع ،2008 ،ص55)**

4-5 الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات (لحمري صارة)في البيئة الجزائرية :

أ-ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات المقياس تقدير الذات بطريقة التناسق الداخلي وذلك بحساب معامل الفا كرونباخ على العينة الدراسة الاستطلاعية حيث بلغت قيمته 0،73 بالنسبة لتقدير الذات العام،0،55 بالنسبة لتقدير الذات المدرسي ،والاستفادة من البرنامج الجزئي الذي يتقدم فيه الفا كرونباخ (اشعر بالضيق في المدرسة غالبا)والبند 42(يعجبني أن أكون بارزا في القسم فاصب الفا كرونباخ يساوي 0،72 ، أما بالنسبة لتقدير الذات الأسري فقد وجد أن الفا كرونباخ يساوي 0،65 ،بحذف البند 22 (اشعر عادة كما لو كان والداي يدفعاني لعمل الأشياء) أصبح يساوي 0،73 وفيما يتعلق بالتقدير الذات الاجتماعي قد وجد بان الفا كرونباخ يساوي 0،63 ومع حذف البند (معظم الناس محبوبون أكثر مني)أصبح

قيمته0،70 وفي الأخير بلغت قيمة الفا كرونباخ بنسبة تقدير الذات الكلي 0،86 وبحذف البنود الملغاة عن كل بعد أصبح قيمته تساوي 0،90 وفي مايلي جدول يلخص النتائج النهائية المتحصل عليها

جدول(7): يوضح قيمة الفا كرونباخ لمقياس تقدير الذات

مقياس تقدير الذات (كوبر سميث)	قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ الأولية	البنود المحذوفة	قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ النهائية
بعد تقدير الذات العام	0،73	/	0.73
بعد تقدير الذات المدرسي	0.55	17و42	0.72
بعد تقدير الذات الأسري	0.65	21	0.73
بعد تقدير الذات الاجتماعي	0.63	42.21.17.42	0.70
الاختبار الكلي	0.86	22	0.90

تشير بيانات الجدول إلى ارتفاع قيمة الفا كرونباخ بالنسبة لبعد تقدير الذات العام ،حيث بلغت قيمته 0.73 في حين جاءت قيم بعد تقدير الذات المدرسي 0.55 وتقدير الذات الأسري 0.65 وتقدير الذات الاجتماعي0.63 وهي نسب مقبولة نوعا ما ولكن بحذف العبارات التي يقدمها البرنامج الجزئي أصبحت قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ لتقدير الذات المدرسي 0.72 لتقدير الذات الأسري 0.73 أما تقدير الذات الاجتماعي 0.70 وهي نسب مرتفعة . **(حمري صارة،2012،ص254)**

ب - الصدق:

استخدمت فيه طريقتين مختلفتين للتأكد من صدق المقياس تقدير الذات لكوبر سميث وهما :

-الصدق المرتبط بالمحك:

ويعرف هنا أيضا بالصدق التلازمي حيث قمت الطالبتان في هذه الخطوة بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة دراسة الاستطلاعية على مقياس تقدير الذات لكوبر سميث وعلى مقياس تقدير الذات لروزنبارج وقد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.33وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05.

-الصدق بطريقة الاتساق الداخلي :

تقتضي هذه الطريقة حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ،ذلك بغرض استبعاد الفقرات التي لا ترتبط بدلالة معنوية مع البعد الذي تقيسه الفقرة .وأظهرت النتائج ارتباط كل فقرة من فرات المقياس بالبعد الفرعي الذي تنتمي إليه ، مما يشير إلى تجانس الأبعاد الفرعية المكونة لمقياس تقدي الذات ، وفيما يلي جداول توضيحية لمعاملات الارتباط لكل بعد على حدا . **(نفس المرجع 2012، ص258)**

جدول رقم (8): يوضح قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد العام .

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
01	0.37	دال عند 0.01
03	0.45	دال عند 0.01
04	0.38	دال عند0.05
07	0.46	دال عند0.01
10	0.48	دال عند 0.01
12	0.70	دال عند 0.01
13	0.53	دال عند0.01
15	0.47	دال عند0.01
18	0.36	دال عند0.05
19	0.40	دال عند 0.05
24	0.46	دال عند 0.01
25	0.51	دال عند 0.01
27	0.42	دال عند0.01
30	0.49	دال عند 0.01
31	0.60	دال عند 0.01
34	0.52	دال عند0.01

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
35	0.54	دال عند0.01
38	0.35	دال عند0.05
39	0.48	دال عند 0.01
43	0.49	دال عند 0.01
47	0.46	دال عند0.01
48	0.53	دال عند 0.01
51	0.54	دال عند 0.01
55	0.46	دال عند 0.01
56	0.59	دال عند 0.01
57	0.69	دال عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم أن جميع معاملا ت الارتباط بين فقرات بعد تقدير الذات العام والدرجة الكلية له دالة عند مستوى الدلالة 0.01 بالاستثناء الفقرات 01،04،18،19،38

والتي كان معامل ارتباطها بها دال عند مستوى دلالة 0.05وهذا ما يبين مدى الاتساق فقرات البعد العام لمقياس تقدير الذات .

جدول رقم (9): يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد المدرسي .

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
02	0.45	دال عند0.01
23	0.51	دال عند 0.01
33	0.55	دال عند 0.01
37	0.64	دال عند 0.01
46	0.38	دال عند 0.01
54	0.63	دال عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن جميع الارتباطات بين فقرات البعد المدرسي والدرجة الكلية لهذا البعد عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا يبين أن فقرات البعد المدرسي يتميز باتساق داخلي جيد.

جدول رقم (10): يوضح قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الاجتماعي

رقم الفقرة	معامل ارتباط	الدلالة الإحصائية
05	0.35	دال عند 0.05
08	0.53	دال عند0.01
14	0.50	دال عند 0.01
28	0.64	دال عند 0.01
40	0.42	دال عند 0.01
49	0.54	دال عند 0.01
52	0.54	دال عند 0.01

يتضح من الجدول رقم(10)إن الارتباطات بين فقرات البعد الاجتماعي والدرجة الكلية هذا البعد دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 باستثناء الفقرات 05 و40 والتي كان معمل الارتباط فيهما دال عند مستوى دلالة 0.05 ما يدل على اتساق فقرات البعد الاجتماعي .

جدول رقم (11): يوضح قيم معامل الارتباط بيت كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الأسري.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
06	0.47	دال عند 0.01
09	0.66	دال عند0.01
11	0.36	دال عند 0.05
16	0.58	دال عند 0.01
20	0.61	دال عند 0.01
29	0.49	دال عند 0.01
44	0.38	دال عند 0.05

يتبين من خلال هذا الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات البعد تقدير الذات الأسري والدرجة الكلية له دالة عند مستوى دلالة 0.01 باستثناء فقرات 11و44 والتي كن معامل الارتباط بها دال عند مستوى دلالة 0.05وهذا يدل على اتساق فقرات البعد الأسري .

جدول رق(12)يوضح قيم معامل الارتباط بين درجات أبعاد الأربعة لمقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
البعد العام	0.88	دال عند 0.01
البعد الأسري	0.47	دال عند 0.01
البعد الاجتماعي	0.41	دال عند 0.05
البعد المدرسي	0.67	دال عند 0.01

يوضح الجدول رقم(12) دلالة معامل الارتباط لكل من البعد العام والبعد الأسري والمدرسي عند مستوى الدلالة 0.01 ،أما قيمة معامل الارتباط للبعد الاجتماعي فقد بلغت 0.41 وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0.05 يتضح من خلال نتائج صدق المقياس تقدير الذات أن الأداة على درجة مناسبة من الصدق

4-3 مقياس التوافق الدراسي (ليوجمان):

أ-وصف المقياس (التوافق الدراسي):

- اعتمدت الباحثتان على مقياس الذي أعده" **يونجمان** "ترجمه وتعديل وتقنين " **حسين الدريني** "سنة قام بجميع الإجراءات السيكومترية المرتبطة بالصدق والثبات ، ولقد تم تطبيق مباشرة على عينة الدراسة لأنه تو الحساب صدقه وثباته في البيئة العربية من قبل الباحث " **الدريني** " وفي البيئة الجزائرية من قبل الباحثة " **بن دومة زبيدة 2011**" في مذكرتها لنيل شهادة الماجستر .

يتكون المقياس من (34) بندا

جدول رقم :(13) يمثل العبارات السلبية والايجابية لمقياس التوافق الدراسي

الاتجاه	البنود	المجموع	
الايجابي	25.23.22.21.20.19.16.14.12.11.8.6.4.3 34.33.29. 28.27	19	34
السلبي	.32.31.30.26.24.18.17.15.13.10.9.7.5.2.1	15	

ب-طريقة الإجابة وتوزيع الأوزان على مقياس التوافق الدراسي :

- تتم الإجابة على فرات المقياس بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة التي يراها التلميذ مناسبة له.

(بن دومة زبيدة 2011،111)

جدول رقم (14): يمثل طريقة الإجابة وتوزيع الأوزان على مقياس التوافق الدراسي :

البنود	نعم	لا	المجموع	الدرجة القصوى
العبارات الايجابية	1	0	19	34
العبارات السلبية	0	1	15	

ج- طريقة التصحيح :

يتم تصحيح المقياس بحساب الدرجات (1) أو (0) لكل بند من البنود المقياس والبالغة (34) وبذلك المجموع الكلي للدرجات على هذا المقياس يتراوح ما بين (0كدرجة دنيا)و(34كدرجة قصوى)، فكلما اقتربت الدرجة المحصل عليها من الدرجة القصوى دل ذلك على مستوى توافق دراسي جيد عند التلاميذ والعكس صحيح .

4-5 الخصائص السيكومترية للمقياس التوافق الدراسي(بن دومة زبيدة)في البيئة الجزائرية :

أ-ثبات المقياس (التوافق الدراسي):

- بالنسبة للثبات فقد حسب بطريقتين :

1- بعد تطبيق المقياس على عينات الثبات (100تلميذ وتلميذة) تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" بين درجات التلاميذ على البنود الفرعية ودرجاتهم على البنود الزوجية وبلغ معامل الارتباط بين جزئي المقياس ب (0.60)ثم صحح بمعادلة " سبرمان براون " وبلغ معامل التصحيح ب (0.75) وهو معامل مقبول يشير إلى تجانس النصفين في مقياس وهو مؤشر دال على ثباته.

2- طريقة الفا كرومباخ:

بعد تطبيق المقياس على عينة الثبات وباستخدام معادلة كرونباخ كانت جميع معاملات الثبات قوية وهذا يدل على إن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والجدول التالي يبين معاملات الثبات .

(بن دومة زبيدة 2011 ،ص127)

جدول رقم(15): يبين معاملات ثبات الفا كرونباخ.

الأبعاد	معامل كرونباخ
الجد والاجتهاد	0.66
الإذعان	0.68
العلاقة بالمدرس	0.71

ب-صدق المقياس (التوافق الدراسي):

وفيما يخص الصدق فحسب بطريق واحدة وهي:

صدق محتوى البنود:

- والذي يشير حسب " أنستازي " إلى أن مجموع إجابات المبحوث على أسئلة التي تتناول جوانب مختلفة لمجال واحد تلتقي قيما على تكوين صورة متكاملة خالية من التناقضات الداخلية والجدول التالي يوضح

معاملات الارتباط " بيرسون " بين كل بند من بنود المقياس التوافق الدراسي والدرجة الكلية للمقياس على 100 تلميذ وتلميذة .

جدول رقم (16): صدق محتوى بنود مقياس التوافق الدراسي :

رقم البنود	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.78	0.01
2	0.74	0.01
3	0.63	0.01
4	0.61	0.01
5	0.70	0.01
6	0.78	0.01
7	0.41	0.05
8	0.29	0.05
9	0.71	0.01
10	0.64	0.01
11	0.65	0.01
12	0.71	0.01
13	0.30	0.05
14	0.63	0.01
15	0.35	0.01
16	0.71	0.01
17	0.85	0.01
18	0.53	0.01
19	0.60	0.01
20	0.71	0.01
21	0.81	0.01

22	0.33	0.05
23	0.56	0.01
24	0.63	0.01
25	0.67	0.01
26	0.77	0.01
27	0.87	0.01
28	0.83	0.01
29	0.63	0.01
30	0.75	0.01
31	0.61	0.01
32	0.29	0.05
33	0.33	0.05
34	0.40	0.05

(بن دومة زبيدة 2011،131)

6 -الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لا يمكن لأي باحث الاستغناء عن الأساليب والتقنيات الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها .

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الأساليب التالية :

6-1 معامل الارتباط Pearson:

والذي يستخدم للكشف عن دلالة العلاقات والارتباط وقد تمت الاستعانة بهذا الأسلوب لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى عينة الدراسة .

6-2-اختبار "ت"t.test : ولقد تم الاعتماد عليه لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات من حيث اختيار الفرضيات البحث في الدراسة الحالية .

3-6الانحراف المعياري :يعد أكثر المقاييس التشتت شيوعا واستخداما في دراسة الفروق الفردية وأكثرها دقة فهو يعتمد على جمع درجات التوزيع . **(محمود علام، 2000 ،ص94)**

4-5المتوسط الحسابي :من أشهر مقاييس النزعة المركزية أي المقاييس التي توضح مدى تقارب الدرجات من بعضها واقترابها من المركز . **(عبد الرحمن عيسوي1999 ، ص169)**

وأخيرا تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية **(SPSS)** بواسطة الإعلام الآلي لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها .

ملخص الفصل :

تعرفنا في هذا الفصل إلى أهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية والتي تعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث علمي .

وقد تطرقنا فيه إلى المنهج المتبع وكذا عينة الدراسة وعرضنا فيه كذلك الأدوات المستعملة وقدمنا الأساليب الإحصائية المتبعة وسنقوم في الفصل التالي بعرض وتفسير النتائج .

الفصل السادس

عرض ومناقشة النتائج

1-عرض النتائج الخاصة لمقياس تقدير الذات حسب أفراد العينة من خلال البيانات

2- عرض النتائج الخاصة لمقياس مستوى الطموح حسب أفراد العينة من خلال البيانات

3- عرض النتائج الخاصة لمقياس التوافق الدراسي حسب أفراد العينة من خلال البيانات

4- عرض النتائج الخاصة بالفرضيات

4-1 عرض النتائج الخاصة بالفرضية العامة

4-2 عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى

4-3 عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية

5- تفسير ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات

5-1 مناقشة وتفسر النتائج الخاصة بالفرضية العامة

5-2 مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى

5-3 مناقشة وتفسير النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية .

الاستنتاج العام

المقياس الأول : مقياس تقدير الذات

يحتوي مقياس الطموح على 58 بندا ، وكل بند يقابله اختياران ، تنطبق لا تنطبق ، وتنقط على التوالي 1-2 ، ومنه فإن أعلى قيمة يمكن تسجيلها هي 58 درجة ، وأدناها 00 ، والحد الفاصل بين تقدير الذات المرتفع والمنخفض هو 29 ، فكل درجة يتحصل عليها أفراد العينة تساوي أو اكبر من الحد الفاصل 29 يعني وجود تقدير ذات مرتفع ، وكلٌ قيمة أقل من هذه القيمة أي درجة تساوي 28 أو أقل منها تعني تقدير ذات منخفض

المقياس الثاني : مقياس التوافق الدراسي :

يحتوي مقياس التوافق على 34 بندا ، وكل بند يقابلها اختياران ، نعم ولا ، وتنقط على التوالي 1 -0 ، ومنه فإن أعلى قيمة يمكن تسجيلها هي 34 درجة ، وأدناها 00 ، والحد الفاصل التوافق الدراسي المرتفع والمنخفض هو 17 ، فكل درجة يتحصل عليها أفراد العينة تساوي أو اكبر من الحد الفاصل 17 يعني وجود توافق دراسي مرتفع ، وكلٌ قيمة أقل من هذه القيمة أي درجة تساوي 16 أو أقل منها تعني توافق دراسي منخفض

المقياس الثالث : مقياس الطموح :

يحتوي مقياس الطموح على 36 بند ، وكل بند يقابله أربع اختيارات ، دائما كثيرا ،في بعض الأحيان، نادرا ، وتنقط على التوالي --3-2-1-0 ، ومنه فإن أعلى قيمة يمكن تسجيلها هي 108 درجة ، وأدناها 00 ، والحد الفاصل بين الطموح المرتفع والطموح المنخفض هو 54 ، فكل درجة يتحصل عليها أفراد العينة تساوي أو اكبر من الحد الفاصل 54 يعني وجود طموح مرتفع ، وكلٌ قيمة أقل من هذه القيمة أي درجة تساوي 53 أو أقل منها تعني طموح منخفض .

1-عرض النتائج الخاصة بمقياس تقدير الذات حسب أفراد العينة من خلال البيانات التالية:

جدول رقم (17): نتائج أفراد العينة على مقياس تقدير الذات

	العدد (N)	المتوسط الحسابي (X)	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
العينة الكلية	**60**	**31,1000**	**4,02408**	**25,00**	**40,00**
الذكور	30	**30.06**	**3.59**	**25,00**	**37,00**
الإناث	30	**32,1333**	**4,22418**	**26,00**	**40,00**

يبين الجدول رقم (17) نتائج أفراد العينة على مقياس تقدير الذات ، وقد كان عددهم 60 فردا وتحصلوا على متوسط حسابي قدره 31,1 وهو يعني وجود تقدير ذات مرتفع لأنه أعلى من الحد الفاصل 29 ، وقدر الانحراف المعياري بـ 4,02 ، وانحصرت القيم العليا والدنيا مابين 25 و40 .

وتحصل الذكور وعددهم 30 فردا على متوسط حسابي قدره 30,06 ، وهو يعني وجود تقدير ذات لأنه أعلى من الحد الفاصل 29 ، وقدر الانحراف المعياري بـ 3,59 ، وانحصرت القيم العليا والدنيا مابين 25 و37 .

وتحصل الإناث وعددهن 30 فردا على متوسط حسابي قدره 32,1 ، وهو يعني وجود تقدير ذات مرتفع لأنه أعلى من الحد الفاصل 29، وقدر الانحراف المعياري بـ 4,22 ، وانحصرت القيم العليا والدنيا مابين 26 و40 .

وكما هو ملاحظ فإن التقدير الذات لدى الإناث أعلى منه لدى الذكور.

2-عرض النتائج الخاصة بمقياس مستوى الطموح حسب أفراد العينة :

جدول رقم (18):نتائج أفراد العينة على مقياس الطموح

	العدد(N)	المتوسط الحسابي(X)	الانحراف المعياري(Sd)	أدنى قيمة	أعلى قيمة
العينة الكلية	**60**	**62,2833**	**9,83610**	**44,00**	**90,00**
الذكور	30	**65,6333**	**9,07244**	**51,00**	**90,00**
الإناث	30	**58,9333**	**9,55540**	**44,00**	**82,00**

يبين الجدول رقم (18) نتائج أفراد العينة على مقياس الطموح ، وقد كان عددهم 60 فردا وتحصلوا على متوسط حسابي قدره 62,2 وهو يعني وجود مستوى الطموح مرتفع لأنه أعلى من الحد الفاصل 54 ، وقدر الانحراف المعياري بـ 9,8 ، وانحصرت القيم العليا والدنيا مابين 44 و90 .

وتحصل الذكور وعددهم 30 فردا على متوسط حسابي قدره 65,6 ، وهو يعني وجود مستوى الطموح مرتفع لأنه أعلى من الحد الفاصل 54 ، وقدر الانحراف المعياري بـ 9,07 ، وانحصرت القيم العليا 3والدنيا مابين 51 و90 .

وتحصل الإناث وعددهن 30 فردا على متوسط حسابي قدره 58,9 ، وهو يعني وجود مستوى الطموح مرتفع لأنه أعلى من الحد الفاصل 54 ، وقدر الانحراف المعياري بـ 9,55 ، وانحصرت القيم العليا والدنيا مابين 44 و88 .

وكما هو ملاحظ فإن مستوى الطموح لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث.

3-عرض النتائج الخاصة لمقياس التوافق الدراسي حسب أفراد العينة :

جدول رقم(19): يبين نتائج أفراد العينة على مقياس التوافق الدراسي

	العدد(N)	المتوسط الحسابي(X)	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
العينة الكلية	**60**	**18,7500**	**4,74297**	**10,00**	**32,00**
الذكور	30	**18,8000**	**4,55162**	**10,00**	**28,00**
الإناث	30	**18,7000**	**5,00448**	**12,00**	**32,00**

يبين الجدول رقم (19) نتائج أفراد العينة على مقياس التوافق الدراسي ، وقد كان عددهم 60 فردا وتحصلوا على متوسط حسابي قدره 18,7 وهو يعني وجود مستوى توافق دراسي مرتفع لأنه أعلى من الحد الفاصل 17 ، وقدر الانحراف المعياري بـ 4,7 ، وانحصرت القيم العليا والدنيا مابين 10 و32 .

وتحصل الذكور وعددهم 30 فردا على متوسط حسابي قدره 18,8 ، يعني وجود مستوى توافق دراسي مرتفع لأنه أعلى من الحد الفاصل 17 ، وقدر الانحراف المعياري بـ 4,55، وانحصرت القيم العليا والدنيا مابين 10 و28 .

وتحصل الإناث وعددهن 30 فردا على متوسط حسابي قدره 18,7 ، يعني وجود مستوى توافق دراسي مرتفع لأنه أعلى من الحد الفاصل 17 ، وقدر الانحراف المعياري بـ 5 ، وانحصرت القيم العليا والدنيا مابين 12 و32 .

وكما هو ملاحظ فإن مستوى التوافق الدراسي لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث.

4-عرض النتائج الخاصة بالفرضيات

4-2عرض النتائج الخاصة بالفرضية العامة :

-نص الفرضية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

جدول رقم(20): يبين الترابط بين المتغيرات مستوى الطموح ومستوى تقدير الذات مع مستوى التوافق الدراسي باستخدام معامل الارتباط بيرسون :

	العدد N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري	قيمة الترابط t	الدلالة المعنوية α	الدلالة الإحصائية	
						0,01	0,05
مستوى الطموح	60	62,2833	9,83610	0,63	0,019		دال
مستوى تقدير الذات	60	31,1000	4,02408	0,72	0,03		دال
مستوى التوافق الدراسي	60	18,7500	4,74297				

جدول رقم(20) يبين الترابط بين المتغيرات مستوى الطموح ومستوى تقدير الذات مع مستوى التوافق الدراسي باستخدام معامل الارتباط بيرسون ، وقد قدرت قيمة الارتباط للمتغير الأول الطموح مع التوافق الدراسي بـ 0,6 ، وبالرجوع للقيمة المعنوية التي قيمتها 0,02 وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,05 فالارتباط دال إحصائيا وهو موجب ويعني ترابط متوسط، أي قبول الفرضية البديلة التي مفادها وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين المتغيرين ، وانه كلما ارتفع مستوى الطموح ارتفع بالمقابل التوافق الدراسي ، ورفض الفرضية الصفرية .

والمتغير الثاني تقدير الذات وقد قدرت قيمة الارتباط مع التوافق الدراسي بـ 0,73 ، وبالرجوع للقيمة المعنوية التي قيمتها 0,03 وهي أقل من الدرجة الحرجة 0,05 فالارتباط دال إحصائيا وهو موجب ويعني ترابط قوي، أي قبول الفرضية البديلة التي مفادها وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين المتغيرين ، وانه كلما ارتفع مستوى تقدير الذات ارتفع بالمقابل التوافق الدراسي ، ورفض الفرضية الصفرية .

4-2عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

جدول رقم (21): يبين الفروق بين الجنسين في تقدير الذات وفي التحصيل الدراسي باستخدام اختبار "ت" للفروق لعينتين مستقلتين:

المتغير	الجنس	العدد N	المتوسط الحسابيX	الانحراف المعياريSd	قيمة تT	الدلالة المعنويةα	الدلالة الإحصائية
تقدير الذات	الذكور	30	**30,0667**	**3,59054**	**2,042**	**,046**	**دال عند0.05**
	الإناث	30	**32,1333**	**4,22418**			
الطموح	الذكور	30	**65,6333**	**9,07244**	**2,785**	**,007**	**دال عند 0,01**
	الإناث	30	**58,9333**	**9,55540**			
التوافق الدراسي	الذكور	30	**18,8000**	**4,55162**	**,081**	**,936**	**غير دال**
	الإناث	30	**18,7000**	**5,00448**			

يبين الجدول(21) الفروق بين الجنسين على متغيرات الدراسة تقدير الذات والتوافق الدراسي ومستوى الطموح باستخدام اختبار ت للفروق

وقد كانت النتائج كما يلي :

-متغير تقدير الذات : كانت قيمة ت المحسوبة تساوي 2,02 ودلالة القيمة المعنوية تساوي 0,04 وهي أقل من 0,05 الدرجة الحرجة ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الإناث لديهن تقدير ذات مرتفع مقارنة بالذكور ، وأن هذه النتائج دالة إحصائيا ولا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث و يمكن تعميمها .

-متغير الطموح : كانت قيمة ت المحسوبة تساوي 2,7 ودلالة القيمة المعنوية تساوي 0,007 وهي أقل من 0,01 الدرجة الحرجة ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الذكور لديهم مستوى طموح أعلى مقارنة بالإناث ، وأن هذه النتائج دالة إحصائيا ولا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث و يمكن تعميمها .

-متغير التوافق الدراسي : كانت قيمة ت المحسوبة تساوي 0,08 ودلالة القيمة المعنوية تساوي 0,9 وهي أكبر من الدرجة الحرجة 0,05ومنه قبول الفرضية الصفرية التي مفادها أن الفروق المشاهدة غير دالة وتعود للصدفة وليس لإجراءات البحث .

3-4 عرض النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية :

نص الفرضية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي تبعا لمتغير التخصص لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

جدول رقم (22): يبين الفروق بين التخصصات الأدبي والعلمي على متغيرات الدراسة في مستوى الطموح وتقدير الذات وفي التوافق الدراسي باستخدام اختبار "ت" للفروق لعينتين مستقلتين:

المتغير	الجنس	العددN	المتوسط الحسابيX	الانحراف المعياريSd	"ت" T Test	الدلالة المعنويةα	الدلالة الإحصائية
تقدير الذات	**أدبي**	**30**	**33,1000**	**4,11348**	**4,411**	**,000**	**دال عند0.01**
	علمي	**30**	**29,1000**	**2,78357**			
الطموح	**أدبي**	**30**	**67,5000**	**9,43124**	**4,821**	**,000**	**دال عند 0,01**
	علمي	**30**	**57,0667**	**7,18203**			
التوافق	**أدبي**	**30**	**20,5667**	**5,61208**	**3,189**	**,002**	**دال عند 0.01**
	علمي	**30**	**16,9333**	**2,72831**			

الدراسي							

يبين الجدول(22) الفروق بين التخصصات الأدبي والعلمي على متغيرات الدراسة في تقدير الذات وفي التحصيل الدراسي باستخدام اختبار ت للفروق لعينتين مستقلتين ، وقد كانت النتائج كما يلي :

-متغير التقدير الذات : كانت قيمة ت المحسوبة تساوي 4.4 ودلالة القيمة المعنوية تساوي 00,0 وهي أقل من 0,01 الدرجة الحرجة ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن التخصص الأدبي لديهم تقدير ذات مرتفع مقارنة بالتخصص العلمي ، وأن هذه النتائج دالة إحصائيا ولا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث و يمكن تعميمها .

-متغير الطموح :

كانت قيمة ت المحسوبة تساوي 4,8 ودلالة القيمة المعنوية تساوي 0,00 وهي أقل من 0,01 الدرجة الحرجة ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن مستوى الطموح لدى تخصص الأدبي هو أعلى منه لدى تخصص العلمي ، وأن هذه النتائج دالة إحصائيا ولا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث و يمكن تعميمها .

-متغير التوافق الدراسي : كانت قيمة ت المحسوبة تساوي 3,8 ودلالة القيمة المعنوية تساوي 0,002 وهي أقل من 0,01 الدرجة الحرجة ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن مستوى التوافق الدراسي لدى تخصص الأدبي هو أعلى منه لدى تخصص العلمي ، وأن هذه النتائج دالة إحصائيا ولا تعود للصدفة للإجراءات البحث و يمكن تعميمها .

5-تفسير ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات :

5-1 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية العامة :

نص الفرضية: على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متغيرات الدراسة تقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق الدراسي وبعد اختبارها باختبار بيرسون للترابط تحصلنا على ترابط متوسط دال إحصائيا بين الطموح والتوافق الدراسي ، وترابط موجب قوي دال إحصائيا بين تقدير الذات والتوافق الدراسي ،وهذا يعني ان مستوى الطموح يؤثر تأثيرا ايجابيا على كل من تقدير الذات والتوافق الدراسي ،حيث نجد ان

تقدير الذات يمثل عاملا أساسيا للطموح والتحفيز الذين يدفعان بالتلميذ إلى العمل والنجاح فتقيم التلميذ الذي يضعه لنفسه يدعم لديه الشعور بالثقة والفعالية الشخصية وهذا ما يساهم بدوره في ضبط التوجه السليم نحو تحديد الطموحات المناسبة لقدراته و السعي لتحقيقها

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **(ابوطالب1998)** والتي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين مستوى الطموح وتقدير الذات والقدرة علي التحصيل الدراسي.

واثبت نتائج دراسة **(بلاكبورن2002)** على وجود علاقة دالة إحصائيا بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى الطلاب .

وعليه يمكن القول انه توجد علاقة موجبة بين مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي

وترجع الباحثتان هذه النتائج إلى :إن مستوى الطموح يؤثر ويحرك سلوك التلميذ بحيث نجد أن التلاميذ الذي لديهم طموحات عالية يكون تقدير الذات لديهم مرتفع مما يترتب عنه انجازات ونجاحات التلميذ يؤدي إلى رفع مستوى الأداء وتحقيق التوافق الدراسي لديه.

إن مستوى الطموح هو القوة المحركة للتوافق الدراسي،بحيث أن التلاميذ الذين يمتازون بطموحات عالية يتطلعون بشغف إلى التعلم ويمتلكون مسؤولية ذاتية عن تعلمهم ، مما يدفعهم إلي الانجاز وتحقيق الأهداف، وينعكس هذا ايجابيا على تقدير الذات لديهم ،حيث ينمي الشعور بالرضا والطمأنينة والإحساس بالقيمة وحالة من التوافق ،إضافة إلى الدور التربوي الذي تلعبه المؤسسة التربوية في تنمية مستوى الطموح باعتبارها مركز للتحصيل العلمي وتنمية القدرات وإتاحة الفرص لتطوير جميع جوانب وإمكانات التلاميذ ،وتحقيق التوافق والتقدير الايجابي للذات مع خلق الفرد المتزن والمتكيف مع مختلف المواقف التي قد تواجهه ، وهذا ما يجعل لمستوى الطموح اثر بالغ في تحسين قدرة التلميذ على التعامل مع مختلف الأنشطة والسلوكات التعليمية لذلك فهو عنصر فعال في بناء الخطط ووضع الاستراتيجيات لمواجهة أي نوع من الصعوبات التي تعرقل مساره الدراسي مما يجعله يتمتع بتفكير عملي ودافعية قوية للانجاز والرغبة في البحث والمطالعة والحصول على كل ما هو ايجابي مما يوفر لهم التوافق النفسي الاجتماعي والدراسي والصحة النفسية ،بحيث يصبحون أكثر ايجابية في التعامل مع الأشياء والوصول إلى الغايات والأهداف الواقعية التي تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم ، إلى جانب أن الذكور قد يصبحون

متلهفين لرسم مستقبلهم ومعايشة حياتهم المهنية وتكوين أسرة وغيرها من المشاغل المستقبلية ، كل هذا يزيد من مستوى الفرد وعزيمته ،ومنه تتحقق الفرضية الأولى .

5-2 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى :

نص الفرضية : على وجود فروق دالة إحصائيا بين متغيرات الدراسة (تقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق الدراسي) تعزى لمتغير الجنس وبعد اختبارها باختبار ت للفروق تحصلنا على أن الإناث لديهن تقدير ذات مرتفع مقارنة بالذكور ، أن الذكور لديهم مستوى طموح أعلى مقارنة بالإناث ، والفروق غير دالة على متغير التوافق الدراسي .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة(**حمادي1993**)التي توصلت نتائجها إلى انه يوجد فروق في مستوى الطموح تبع المتغير الجنس وذالك لصالح الذكور ،

بينما تختلف دراسة (**واكسلر2002**) الذي نفى وجود فروق بين الجنسين بين مستوي الطموح ومفهوم الذات .

كما أكدت النتائج آن هناك فروق بين الجنسين في التوافق الدراسي لصالح الذكور وذالك بدرجة متقاربة

ونجد أن هذه النتائج لا تتوافق مع دراسة (**حمادة هلال موسى2003**)والتي تنفي وجود فروق بين الجنسين لدى الطلاب في التوافق الدراسي .

وترجع الباحثتان هذه النتائج إلى: إن ارتفاع مستوى الطموح عن الذكور أكثر من الإناث قد يرجع إلى الذكور أكثر تحملا للمسؤولية وأكثر تطلعا للمستقبل ،وهذا ما يدفعه إلى وضع مستويات طموح واقعية متناسبة مع قدراته ويسعي لتحقيقها والوصول إلى غاياته، على عكس الإناث الذي يقل إحساسهن بالمسؤولية ، إلى جانب عدم استقلاليتها بالكامل على عكس الذكور الذين يتمتعون بشخصيات مستقلة ،وهذا ما قد يقيد طموحات الإناث حسب الأسرة والبيئة الاجتماعية والثقافة السائدة.

أما لتقدير الذات عند الإناث فهو مرتفع عندهن أكثر من الذكور ، ويعود ذلك إلى الأنثى تحب إثبات ذاتها و الاهتمام بنفسها واهتمامها برأي الآخرين وتقييماتهم لها ،علي عكس الذكور الذين لا يولون اهتماما كبير بذواتهم ،و بعد إن كان للذكور الأثر البارز في المجتمع ،إلا أن الفتاة أصبحت حاليا تفكر

في تحقيق أحلامها نظرا لعصر العولمة ، وتغير بعض أفكار المجتمعات العربية ، مما أصبحت الأنثى تناظر الرجل في كافة المجالات مما ينعكس ذالك عل نمو تقدير الذات الايجابي لديها.

كما يتضح أن هناك فروق في التوافق الدراسي عند الذكور أكثر من الإناث وذلك بنسبة متقاربة ويرجع ذلك إلى أن كلاهما من نفس السن ويتلقون نفس الدروس بنفس الطريقة ،بحيث أظهرت النتائج أن الذكور يتفوقون على الإناث بنسبة قليلة وذلك يعود لمستوى قدراتهم المرتفعة مقارنة بالإناث وتمتعهم بالمبادرة وحرية التفكير والاندفاعية نحو التعلم، على عكس البنات الذين قد يعانون من الخجل وعدم المبادرة في طرح الأفكار إلى جانب مستوى الطموح المرتفع عند الذكور ،وقد يعود ارتفاع مستوى الطموح عند الذكور إلى القدرة على الرغبة في تحقيق حاجياتهم بأنفسهم دون سند اجتماعي إلى جانب أنهم يؤكدون علي قدراتهم وانهم أكثر ثقة بآرائهم كما أن لديهم الفرصة أكثر في التواصل الاجتماعي والمشاركة في النشاطات الجماعية وتكوين صداقات مع الآخرين كل هذا يتيح لهم الفرص أكثر للتعرف على مجالات أخرى تساعده على بناء طموحات جديدة تتناسب مع ميوله ورغباته على عكس الأنثى التي يقل تواصلها خارج الأسرة .

أيضا نجد أن تقدير الذات المرتفع عند الإناث أكثر من الذكور قد يعود إلى ارتفاع درجة وعي المجتمع بعدم التفرقة في الأدوار الخاصة بكل جنس والتي جعل للفتاة دور وتأثير في المجتمع إلى جانب إن الذكور يتعرضون للنقد أكثر من الإناث خاصة من طرف الأسرة فقد أصبحت الفتاة تتلقى اهتماما كبيرا أكثر من السابق، على أن لها حقوقا وواجبات وعليها مسؤوليات وتكليفات وأصبح التفريق بينها وبين الذكر نادر جدا لا سيما في التعليم ، كل هذه العوامل أدت إلى فتح الطريق أمامها لتتعلم وتعمل ،وهذا ما أدى إلى الرفع من مستوى تقديرها لذاتها وبالتالي تحقق الفرضية الجزئية الأولى .

3-5 مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الثانية :

نص الفرضية : على وجود فروق دالة إحصائيا بين متغيرات الدراسة (تقدير الذات ومستوى الطموح والتوافق الدراسي) تعزى لمتغير التخصص الأدبي والعلمي وبعد اختبارها باختبار "ت "للفروق تحصلنا على أن التخصص الأدبي لديه مستوى مرتفع في كل المتغيرات مقارنة بالتخصص العلمي ،وقد ترجع هذه النتائج إلى أن طلبة التخصص الأدبي يحضون بمواقف تربوية متنوعة وخبرات متباينة مقارنة مع

نظيره طلبة التخصص العلمي مما يؤدي إلى تكوين حصيلة معرفية وجدانية للأدبيين مما يزيد من رفع من تقديرهم لذاتهم وتحديد مستوى طموحهم .

ونجد هذه الدراسة تختلف مع دراسة **دلال يوسفي (2012)**التي تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين التخصصين (علمي- أدبي)بمستوى الطموح.

وترجع الباحثتان إلى أن هذه النتائج قد ترجع إلى صعوبة المقررات الدراسية المتضمنة للمواد العلمية والذي يتطلب بذل مجهود كبير من اجل الانتقال من سنة إلى سنة فهناك طلبة في التخصص العلمي يبذلون كل قدراتهم إلا أن تحصيلهم الأكاديمي يكون متدني يدفعهم إلى التوتر والشك في إمكانياتهم وتدني تقدير الذات لديهم ، مما يؤثر ذلك على طموحهم وتوافقهم الدراسي على عكس الأدبيين التي تعتبر المواد سهلة في متناول الجميع ، فهم يتعاملون مع الجانب الشعوري ولديهم فرص للتعبير أكثر والحوار وطرح الأفكار وقد يختلف ذلك للعلميين الذين يتعاملون مع النتائج الدقيقة والأرقام .

وقد يعود ذلك أيضا إلى أسلوب الإهمال من طرف الوالدين لتعاملهم مع أبنائهم وتوجههم حسب رأي الوالدين وعدم الاكتراث لرغبات الأبناء ولا لقدراتهم وإمكانياتهم التي قد لا تتوافق مع احد التخصصات ، فالكثير ما يوجه الأباء أبنائهم إلى التخصص العلمي والابن لديه الرغبة في دراسة التخصص الأدبي وهذا ما يضعف لديهم مستوى الطموح ويؤثر ذلك على تحصيلهم الأكاديمي ويخلق لديه الشعور بالقلق والإحباط الذي من شأنه أن يؤثر سلبا على شخصيته هذا الأمر الذي قد يؤدي إلى نقص الثقة بالنفس والنظرة السلبية للذات فيترتب شعور بالعجز والتحقيق الأهداف أيضا نجد الأدبيين يتعرضون إلى مواقف تربوية مختلفة تهتم بتوفير الخبرات التي تساعد على تكوين حصيلة واسعة من النواتج المعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية ، ومساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم وإمكانياتهم والفرص المتوفرة في البيئة المحيطة بهم ، والتي تساعدهم في إشباع حاجاتهم وهذا ما يحقق لهم النمو المتكامل في شخصياتهم مما يؤدي إلى رفع مستوى تقدير الذات لديهم وتحديد طموحاتهم وارتفاع مستوى الأداء لديهم على عكس العلميين يتعاملون مع الأعداد والتحليل والتفسير إلى التوصل إلى حلول للمشكلات المختلفة .

الاستنتاج العام:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من وجود علاقة إرتباطية بين مستوى الطموح وكل من التقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي ،وقد طبقت على عينة 60 تلميذ وتلميذة بالاستخدام ثلاثة مقاييس مقياس الطموح ومقياس تقدير الذات" لكوبر سميث "ومقياس التوافق الدراسي" ليوجمان" وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى عينة من الدراسة .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي

تبعا لمتغير الجنس (ذكر–أنثى).

-وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي تبعا لمتغير التخصص .

-نستنتج من خلال النتائج انه توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى التلاميذ ، بحيث كلما ارتفع مستوى الطموح ارتفع تقدير الذات لديهم ، مما يؤدي ذلك إلى تحسين أدائهم وتحقيق التوافق الدراسي أي توجد علاقة طردية موجبة بين مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي، ومنه تحقق الفرضية العامة .

كما نستنتج وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي ، حيث نجد أن مستوى الطموح كان مرتفع عند الذكور أكثر من الإناث ، أما بالنسبة لتقدير الذات فكان لصالح الإناث ، بينما نستنتج أن التوافق الدراسي لدى الذكور أكثر من الإناث وذلك بنسبة ضعيفة ، ومنه تتحقق الفرضية الجزئية الأولى .

كما نستنتج وجود فروق في مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي تبعا لمتغير التخصص(علمي ، أدبي) ، وذلك لصالح التخصص الأدبي الذي أي أن مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي كان مرتفع عند الأدبيين أكثر من العلميين.

الخاتمة :

من خلال ما توصلنا إليه في دراستنا ا لنتائج سارت في اتجاه ما توقعناه من الفرضيات (الفرضية الأولى ، الفرضية الثانية ، الفرضية الثالثة) واهم ما توصلت إليه الدراسة وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي لدى عينة من التلاميذ السنة الثالثة ثانوي هذا بالنسبة للفرضية العامة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي بالنسبة للفرضية الثانية ،وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين العلمي والأدبي في مستوى الطموح وكل من تقدير الذات والتوافق الدراسي.

وهذا يعني أن مستوى الطموح يرتبط ارتباطا وثيق بالتوافق الدراسي للتلميذ وتقدير الذات الذي يعتبر ذو أهمية كبيرة في مساعدته على النجاح في الدراسة ،وهذا يعني أن لكل من مستوى الطموح وتقدير الذات والتوافق الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة لتلاميذ خاصة في فترة مراهقة لما لها تأثير بارز على أداء الفرد وفعاليته فهي تساعده على اتخاذ توجهات مناسبة وبناء استراتيجيات واضحة وسليمة تتوافق مع قدراته وإمكانياته وهذا ما يجعله يستثمر كل طاقاته في مواجهة الصعوبات التي تتفق حائلا أمام طموحاته و يعزز ذلك ثقة الفرد بذاته وسعي نحو تحقيق أهدافه المرجوة منه .

ومن هنا يبرز أهمية كل من مستوى الطموح وتقدير الذات والتوافق الدراسي في مجال التربوي لدى المتعلم وتحقيق الأهداف المنشودة.

المقترحات:

-ضرورة توجيه التلاميذ بالثقة في قدراتهم وفي أنفسهم لبذل الجهد والمثابرة في العمل والكفاح من اجل إحراز النجاح.

-ضرورة الاهتمام بمستوي الطموح باعتباره عاملا مهما في إنجاح العملية التربوية وتوفير برامج تعليمية لتنمية مستوى لدي التلاميذ لأجل بناء جيل متطور .

-توعية الطلبة بان يكون مستوى الطموح (دراسي-مهني) وذلك حسب ما يتناسب مع قدراته وميولاته وإثراء المناهج الدراسية لموضوعات تساهم في رفع مستوى الطموح .

- إجراء دراسات عن المشاكل النفسية والاجتماعية والمدرسية التي يعاني منها التلميذ الجزائري

-العناية بتكوين العاملين بالمدرسة على فهم البعد النفسي لتلميذ خاصة المراهق المتمدرس

- الحث على ضرورة وجود علاقات وطيدة بناءة بين كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع مما يكفل تنمية مواهب الأبناء وإشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم .

قائمة المراجع والملاحق

قائمة المراجع:

قائمة الكتب:

1- صلاح محمود الدين محمود علام .(2000).**القياس و التقويم التربوي والنفسي ، أساسياته تطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة** . الطبعة الأولى .دار الفكر العربي.

2- عبد الرحمان عيسوي.(1999). **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** . دار المعرفة الجامعية .

3-إبراهيم طيبي .(2013). **خطة التوجيه المدرسي المعتمد في الجزائر**. ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون. الجزائر.

4-إجلال محمد.(2011). **دراسات في علم النفس النمو** .علم المكتبات .عمان.

5-أديب محمد الخالدي . (2005).**المرجع في الصحة النفسية** دار الوائل الأردن. الطبعة الأولى . الأردن.

6-الغريب الرمزية.(1990) . **التعلم دراسة نفسية توجيهية تفسيرية.** مكتبة الانجلو المصرية .القاهرة .

7-بطرس حافظ بطرس . (2008). **التكيف والصحة النفسية للطفل.** دار المسيرة .الطبعة الأولى الأردن

8-جمال ابو دلو. (2009). **الصحة النفسية**. دار أسامة للنشر. الطبعة الأولى.

9-جمال الدين عويسات . (2002). **السلوك التنظيمي والتطور الاداري.** دار النعومة .الجزائر.

10-حامد عبد السلام زهران . (1984).**الصحة النفسية العلاج النفسي** .عالم المكتبات. القاهرة

11-حسن شحاتة. (2008) .**المرجع في مناهج في البحوث التربوية والنفسية**. الطبعة الأولى.القاهرة

12-حسين منسي . (1998). **الصحة النفسية** . دار الكندي. عمان. الطبعة الأولى.

13-خليل وديع شكور. (1997). **تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على الصعيد التوجيه الدراسي الميداني** . مؤسسة المعارف لبنان .

14-جار الله الزمخشيري.(1992)**.أساس البلاغة** .الطبعة الأولى .دار بيروت الطباعة والنشر

15-سعاد جبر سعيد (2008). **علم النفس المقارن** .دار الكتاب. عمان الأردن .

16-سعود بن مبارك البادري.(2001).**تطبيقات علم النفس مهنة وتربية** ، دار الكتاب الجامعي ، الطبعة الأولى ، الإمارات العربية المتحدة.

17-سعيد عبد العزيز. جودت عزت عطوي. (2009) . **مفاهيم النظرية وأساليب الفنية تطبيقات العلمية.**الطبعة الأولى .دار الثقافة عمان .

18-سهير كامل احمد.(1999). **أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق.** مركز الإسكندرية للكتاب الاسكندرية .

19-صباح باتز.(1982). **المشكلات الإرشادية.** الطبعة الأولى. بغداد .

20-صلاح احمد (1989). **سيكولوجيا التوافق النفسي ومستوى الطموح** .دار الامان المغرب.

21-صلاح الدين احمد الجماعي (2007) **الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي.** مكتبة مديولي. الطبعة الأولى .القاهرة.

22-صلاح الدين العمرية .(2011). **الصحة النفسية والإرشاد النفسي** .مكتبة المجتمع العربي .الطبعة الأولى .عمان الأردن .

23-عباس محمود عوض.(1990) .**الموجز في الصحة النفسية.** دار المعرفة الجامعية السويس .

24-عبد الرحمن عيسوي. (1999). **القياس والتجريب في علم النفس والتربية.** دار المعرفة الجامعية

25-عبد الفتاح خواجة . (2009) .**الصحة النفسية والإرشاد النفسي** . دار المستقبل للنشر والتوزيع الطبعة الأولى. عمان الأردن .

26-كامليا عبد الفتاح (1990) . **دراسة سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية**. نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع .الطبعة الثالثة . القاهرة .

27-محمد النوبي محمد علي.(2010). **التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.** دار الصفاء عمان .

28-محمد مصطفى زيدان.(2000). **النمو النفسي للطفل والمراهق.** دار الشروق. الطبعة الثانية. جدة السعودية .

29-مصطفى زيدان . (1981) **الكفاية الإنتاجية للمدرس** .دار الشروق بيروت .

30-نبيل صالح سفيان . (2014). **المختصر في الشخصية والارشاد النفسي** .الاستيراد للطباعة والنشر والتوزيع .الطبعة الثانية. القاهرة.

31-نبيل محمد الفحل . (2009). **بحوث في الدراسات النفسية** .جامعة القاهرة .مصر دار العلوم للنشر والتوزيع.

الرسائل والدرسات :

32- ابو صقر دليلة .(2011).**الاستقلال النفسي عند الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة من (18-21)سنة** .رسالة ماجيستر ،جامعوة مولود معمري تيزي وزو الجزائر .

33- زبيدة بن دومة.(2010). **أهمية مفهوم الذات في تحقيق التوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين وعلاقتها بظهور السلوك العدواني** ،رسالة الماجيستر، الجزائر

34- صباح ابو شاهين 1995 **مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الأساسي المصابين بقلق الاطفا**ل رسالة ماجيستر غير منشورة جامعة شمس القاهرة .

35-السيد عبد العظيم عبد الوهاب.(2001). مستوى **الطموح وببعض القدرات العقلية وسمات الافعالية للشخصية**. رسالة المجيستر غير منشورة.

36-اولغا قندلفت (2002) **التعليم المهني وعلاقته بمستوى الطموح وتنمية القدرات المهنية لدى الصف الاول والثاني ثانوي بمدينة ديمشق .**رسالة الماجيستر غير منشورة جامعة ديمشق سوريا .

37-أية مولود ياسمينة .(2012) **.تقدير الذات وعلاقتها بالسلوك العدواني لى النساء المتأخرين في الزواج رسالة الماجيستر منشورة .**

38-بن عبد الله بثينة.(2000). **مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني** دراسة ميدانية لدي عينة من اساتذة من جامعة محمد خيضر (بسكرة مذكرة لنيل شهادة ماجستيرعلم النفس تخصص العمل والتنظيم.

39-بوقصارة منصورة.حمري سارة. (2012) **علاقة تقدير الذات بالدافعية للانجاز** مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجيستر في علم النفس وعلوم التربية تخصص علم الصحة النفسية والتكيف المدرسي.

40-توفيق محمد توفيق بشير.(2005). **دراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طالبة جامعة بغزة** .رسالة الماجيستر كلية التربية غزة .

41-حنان خليل الحلبي.(2000) .**مستوى الطموح ودوره في علاقات التوجيه دراسة ميدانية في مدينة** ديمشق غير منشورة جامعة دممشق سوريا.

42-زينب أولاد هدار .(2008). **تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدي عينة من الطلبة الجامعة** رسالة ماجيستر . قسم علم النفس جامعة الجزائر.

43-شريف محمود.(2001) . **دراسة الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلاب الثانوي العام والنفسي والصناعي** رسالة الماجيستر غير منشورة جامعة شمس القاهرة .

44-عبد الله شعبان شقورة (2002) **الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقتها بالتوافق الدراسي** رسالة منشورة لنيل شهادة الماجستير لعلم النفس التربوي الجامعة الإسلامية غزة.

45-علاء سمير موسى القطناني (2011). **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر بغزة نظرية محددات الذات.** رسالة ماجستير. تيزي وزو .

46-قريد نادية.(2015).**تقدير الذات لدى المراهقين الأيتام دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ المتمدرسين بثانوية مدينة تقرت.**

47-محمد بوفاتح (2005). **الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي** جامعة ورقلة .

48-محمد سعد عثمان. (2010). **الاكتئاب وعلاقته بتقدير الذات ومعنى الحياة لدى الشباب** .

49محمد يوسف احمد راشد(2000) ، **التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي بعد توحيد مسارات في المملكة البحرين** ، دراسة ميدانية علي طلبة مرحلة الثانوية بالمحافظة الوسطى ،كلية التربية ،جامعة دمشق.

50-نجمة بن عبد الله محمد الزهراني.(2005). **النمو النفسي الاجتماعي وفق نظرية اريكسون للتوافق والتحصيل الدراسي لدي عينة من طلاب وطالبات من مرحلة التعليم الثانوي.** بمدينة الطائف رسالة ماجستير منشورة جامعة أم القرى السعودية .

51-نفين عبد الرحمان المصري (2011). **قلق المستقبل وعلاقته وكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح عينة من طالبة جامعة الازهر .** رسالة ماجيستر. غزة الجامعة الاسلامية .

قائمة المجلات :

52-زياد بركات .**علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات** .جامعة القدس المفتوحة .

53-صالح محمد حاج. (2004) .**التوثيق والمعلومات ودورها في التربية والتعليم ما قبل جامعي** .مجلة المعرفة السورية . العدد 491

ملحق رقم: (01)

مقياس مستوى الطموح

المعلومات الشخصية:

الشعبة : علمي ☐ أدبي ☐

الجنس : ذكر أنثى

أخي أختي الطالبة: ☐ ☐

يهدف هذا المقياس إلى معرفة موافقتك او معارضتك لبعض العبارات المرتبطة بطموحك

- يتكون المقياس من 36 عبارة لكل منها اربع استجابات هي (دائما ، أحيانا ، نادرا،كثيرا)

لا توجد عبارة لها إجابة صحيحة أو خاطئة ولكن أفضل إجابة هي التي تعكس إحساسك الصادق وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي تعبر عن رأيك

الرقم	العبارة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا
01	أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها				
02	أعرف جيدا ما أريد أن افعله				
03	أنني واثق من تحقيق أهدافي				
04	أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات				
05	من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة				
06	يشغلني التفكير في المستقبل				
07	أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث				
08	استطيع وضع أهداف واقعية في حياتي				
09	ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة				
10	احدد أهدافي في ضوء إمكاناتي				
11	اشعر بالرغبة في الحياة				
12	أتطلع إلى المستقبل				
13	اسعى إلى تحقيق ما هو أفضل				
14	لدي القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف				
15	اعتقد ان توظيف التطورات التكنولوجية مطلوبة				
16	لدي المقدرة على تحديد أهدافي				

17	استطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها				
18	ينبغي عدم الاستسلام للفشل				
19	اشعر بالتفاؤل نحو المستقبل				
20	استطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق				
21	اعتقد أن الفشل احد خطوات النجاح				
22	أؤمن بالقول (رب ضارة نافعة)				
23	ينتابني الشعور باليأس				
24	ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته				
25	اعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر				
26	اعتقد أن المعاناة تكون دافعا للانجاز				
27	أؤمن بان بعد العسر يأتي اليسر				
28	لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية يستهدفها العالم				
29	أدرك أن الحياة متغيرة				
30	أجد صعوبة في تقبل ما هو جديد				
31	أرى أن تجديد أساس استمرارية				
32	يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته				
33	أؤمن كل ما هو جديد ناتج بمجهودات سابقة				
34	اسعي وراء المعرفة الجديدة				
35	ارغب في الاطلاع على كل جديد ومثير				
36	أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط				

ملحق رقم :(02)

مقياس تقدير الذات

كوبر سميث

تعليمة :

إليك مجموعة من العبارات تصف رأيك و تصرفاتك في الحياة اقرأها جيدا وعبر عن رأيك فيها إذا كانت تنطبق عليك أم لا وذلك بوضع علامة (×) في الخانة الجواب المناسب في الجدول الإجابة الخاصة بها

الرقم	العبارات	تنطبق	لا تنطبق
01	لا تضايقني الأشياء عادة.		
02	أجد من الصعب التكلم مع زملائي في القسم.		
03	أود لو استطعت تغيير الأشياء في نفسي.		
04	لا أجد صعوبة في اتخاذ قرارات في نفسي.		
05	يسعد الآخرون بوجودهم معي.		
06	أتضايق بسرعة في المنزل.		
07	أحتاج وقتا طويلا كي أعتاد على الأشياء الجديدة.		
08	أنا محبوب من زملائي من نفس الجنس.		
09	يراعي والداي مشاعري عادة.		
10	أستسلم بسهولة.		
11	يتوقع والداي مني الكثير.		
12	من الصعب جدا أن أضل كما أنا.		
13	تختلط الأشياء كلها في حياتي.		
14	يتبع زملائي أفكاري عادة.		
15	لا أقدر نفسي حق قدرها.		
16	أود كثيرا لو أترك المنزل.		
17	أشعر بالضيق في الثانوية غالبا.		

18	مظهري ليس وجيها مثل معظم الناس.		
19	إذا كان عندي شيء أريد أن أقوله فإنني سأقوله عادة.		
20	يفهمني والداي.		
21	معظم الناس محببون أكثر مني.		
22	أشعر عادة كما لو كان والدي يدفعني لعمل الأشياء.		
23	لا ألقى التشجيع غالبا في الثانوية .		
24	أرغب كثيرا لو أكون شخصا أخر.		
25	لا يمكن للآخرين الاعتماد علي .		
26	لا أقلق على أي شيء أبدا.		
27	أنا واثق من نفسي تماما .		
28	من السهل على الآخرين أن يحبوني.		
29	أستمتع أنا ووالدي بقضاء الوقت معا.		
30	أقضي وقتا طويلا في أحلام اليقظة .		
31	أتمنى لو كنت أصغر من سني.		
32	أفعل الصواب دائما.		
33	أشعر بالفخر بأدائي الدراسي.		
34	يجب على الأخرين أن يخبروننني بما يجب أن أفعل.		
35	كثيرا ما أشعر بالندم على ما اقوم به من أعمال .		
36	أنا لست سعيدا على الإطلاق.		
37	أقوم بأعمالي بأفضل ما يمكنني (بأقصى جهدي).		
38	استطيع أن اعتني بنفسي عادة.		
39	أنا سعيد للغاية .		
40	أفضل اللعب مع من هم أصغر مني سنا		
41	أحب كل من أعرفهم .		
42	يعجبني أن أكون بارزا في القسم.		

43	أفهم نفسي.		
44	لا يهتم من بالمنزل بي كثيرا .		
45	لا يؤنبني أحد على الإطلاق .		
46	أدائي بالثانوية ليس كما أود أن أكون .		
47	يمكنني اتخاذ قراراتي والتمسك بها.		
48	أنا حقيقة لا أحب أن أكون نكرا.		
49	لا أحب أن أكون مع الأخرين في بعض الأحيان.		
50	لا أشعر بالخجل على الإطلاق.(الكسوف في معظم الأحيان)		
51	أشعر بالخجل من نفسي.		
52	ينتقدني زملائي في بعض الأحيان كثيرا.		
53	أقول الصدق دائما.		
54	أساتذتي يشعرون بأنني لست حسنا بما فيه الكفاية.		
55	أنا لا أهتم بما يحدث لي.		
56	أنا فاشل.		
57	أتضايق بسرعة عندما يوبخني أحد.		
58	أعرف دائما ما أقول للناس.		

ملحق رقم:(03)

مقياس التوافق الدراسي

"ليونجمان"

الرقم	العبارات	نعم	لا
01	هل تنظر من النافذة أو من باب حجرة الدراسة نحو الخارج أو إلى الملصقات والجدران أثناء الحصص الدراسية ؟		
02	هل اخذ منك الأستاذ أشياء كنت تعبث بها أثناء الحصة الدراسية او طلب منك عدم العبث بها ؟		
03	هل يكون عملك مرتبا في العادة ؟		
04	هل تحاول الاجابة على الأسئلة التي يواجهها لك الأستاذ ؟		
05	هل تتحدث مع التلميذ المجاور لك أثناء الحصة الدراسية ؟		
06	هل تقوم أحيانا بأداء بعض المهام للأساتذة ؟		
07	هل تجد انه من الصعب عليك الجلوس ساكنا في مكانك مدة طويلة؟		
08	هل يسهل عليك قراءة ما تكتب ؟		
09	هل ترشي كتبك بسرعة (تصبح قديمة وراشية)؟		
10	هل تتأخر في الالتحاق بحجرة الدراسة ؟		
11	هل تلتزم بالهدوء عادة داخل حجرة الدراسة ؟		
12	هل غالبا ما ترفع اصبعك بمحاولة الاجابة على الاسئلة المطروحة داخل القسم؟		
13	هل تستغرق احيانا في احلام اليقظة اثناءالدرس؟		
14	هل تحظر قلمك دوما ؟		
15	هل غالبا ما يعاقبك استاذك ؟		
16	هل تنجز الواجبات المدرسية المطلوبة منك في الوقت المطلوب؟		
17	هل اشتركت في اي خلاف حاد او مشاجرة مع زملائك؟		
18	هل سبق وان اسقطت اشياء او سكبت السوائل داخل حجرة الدراسة؟		

19	هل تلتحق بالثانوية رفقة زملائك ؟		
20	هل غالبا ما توجه انتباهك للاستاذ اثناء تقديمه للدرس؟		
21	هل يحدث ان توجه اسئلة للاستاذ؟		
22	هل يمكنك الاستمرار في الاداءالعمل الدراسي الذي تقوم به لمدة طويلة		
23	هل تحضر كتبك والادوات المدرسية الخاصة بك دوما؟		
24	هل تترك ماتقوم به من واجبات دون الانتهاء من انجازها ؟		
25	هل تعتمد دوما على نفسك لانجاز واجباتك؟		
26	هل سبق لك ان حاولت دفع زملائك داخل او خارج حجرة الدراسة؟		
27	هل تطلب المساعدة الاساتذة حينما تتلقى صعوبات دراسية ؟		
28	هل تطلب دوما الاذن من الاساتذة للخروج من حجرة الدراسة ؟		
29	هل تنفذ ما يطلب منك دون تذمر ؟		
30	هل ترد مباشرة على الملاحظات والانذرات التي يوجهها لك الاستاذك؟		
31	هل تبادراحيانا بالضحك دون سبب داخل حجرة الدراسة؟		
32	هل ترفع صوتك احيانا للاجابة على السؤال قبل ان ياذن لك الاستاذ بذلك؟		
33	هل تتصل بالاساتذة خارج حجرة الدراسة اذا ما احتجت مساعدتهم ؟		
34	هل تستاذن دائما قبل ان تترك مكانك ؟		

Remarques

Corrélations

		توافق	طموح	تقديرذات
توافق	Corrélation de Pearson	1	,630*	,720
	Sig. (bilatérale)		,019	,013
	N	60	60	60
طموح	Corrélation de Pearson	,630*	1	,159
	Sig. (bilatérale)	,019		,225
	N	60	60	60
تقديرذات	Corrélation de Pearson	,798	,159	1
	Sig. (bilatérale)	,013	,225	
	N	60	60	60

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
توافق * مستوطموح	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%
تقديرذات * مستوطموح	60	100,0%	0	0,0%	60	100,0%

توافق * مستوطموح

Tableau croisé

Effectif

		مستوطموح		Total
		1,00	2,00	
توافق	10,00	2	0	2
	12,00	2	2	4
	13,00	3	0	3
	14,00	0	1	1
	15,00	3	2	5
	16,00	2	0	2
	17,00	6	2	8
	18,00	6	2	8
	19,00	3	2	5
	20,00	1	3	4
	21,00	3	0	3
	22,00	2	0	2
	23,00	2	0	2
	24,00	1	0	1
	25,00	6	0	6
	27,00	1	0	1
	28,00	2	0	2
	32,00	0	1	1
Total		45	15	60

Tests du Khi-deux

Mesures symétriques

		Valeur	Erreur standard asymptotique[a]	T approximé[b]
Nominal par Nominal	Phi	,604		
	V de Cramer	,604		
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	-,108	,130	-,831
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	-,127	,121	-,976
Nombre d'observations valides		60		

Mesures symétriques

تقديرذات * مستوطموح

Tableau croisé

Effectif

		مستوطموح		Total
		1,00	2,00	
تقديرذات	25,00	2	0	2
	26,00	2	3	5
	27,00	2	1	3
	28,00	6	4	10
	29,00	5	3	8
	30,00	2	0	2
	31,00	5	2	7
	32,00	2	0	2
	33,00	4	0	4
	34,00	2	1	3
	35,00	3	0	3
	36,00	3	0	3
	37,00	3	1	4
	38,00	1	0	1
	39,00	1	0	1
	40,00	2	0	2
Total		45	15	60

Tests du Khi-deux

d. Basé sur une approximation du Khi-deux

Mesures symétriques

		Valeur	Erreur standard asymptotique[a]	T approximé[b]
Nominal par Nominal	Phi	,449		
	V de Cramer	,449		
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	-,285	,104	-2,260
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	-,292	,113	-2,321
Nombre d'observations valides		60		

Mesures symétriques

		Signification approximée
Nominal par Nominal	Phi	,674
	V de Cramer	,674
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,028
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	,024
Nombre d'observations valides		

Test-t

Statistiques de groupe

	جنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
توافق	ذكر	30	18,8000	4,55162	,83101
	أنثى	30	18,7000	5,00448	,91369
طموح	ذكر	30	65,6333	9,07244	1,65639
	أنثى	30	58,9333	9,55540	1,74457
تقديرذات	ذكر	30	30,0667	3,59054	,65554
	أنثى	30	32,1333	4,22418	,77123

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
	F	Sig.	t	Ddl

توافق	Hypothèse de variances égales	,160	,690	,081	58
	Hypothèse de variances inégales			,081	57,486
طموح	Hypothèse de variances égales	,046	,831	2,785	58
	Hypothèse de variances inégales			2,785	57,845
تقديرذات	Hypothèse de variances égales	1,213	,275	-2,042	58
	Hypothèse de variances inégales			-2,042	56,533

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
توافق	Hypothèse de variances égales	,936	,10000	1,23507
	Hypothèse de variances inégales	,936	,10000	1,23507
طموح	Hypothèse de variances égales	,007	6,70000	2,40565
	Hypothèse de variances inégales	,007	6,70000	2,40565
تقديرذات	Hypothèse de variances égales	,046	-2,06667	1,01219
	Hypothèse de variances inégales	,046	-2,06667	1,01219

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
توافق	Hypothèse de variances égales	-2,37226	2,57226
	Hypothèse de variances inégales	-2,37274	2,57274
طموح	Hypothèse de variances égales	1,88456	11,51544
	Hypothèse de variances inégales	1,88429	11,51571
تقديرذات	Hypothèse de variances égales	-4,09278	-,04056
	Hypothèse de variances inégales	-4,09390	-,03944

Test-t

Statistiques de groupe

	تخصص	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
توافق	أدبي	30	20,5667	5,61208	1,02462
	علمي	30	16,9333	2,72831	,49812
طموح	أدبي	30	67,5000	9,43124	1,72190
	علمي	30	57,0667	7,18203	1,31125
تقديرذات	أدبي	30	33,1000	4,11348	,75101
	علمي	30	29,1000	2,78357	,50821

Test d'échantillons indépendants